

## ٢٥. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ٧٢١ إلى ٧٣١ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

وصلنا الى الكلام على ادلة مذهبي اهل السنة والجماعة في باب القدر. قال المصلي حفظه الله الادلة التي اعتمد عليها اهل السنة والجماعة في قولهم بان افعال العباد خلق لله تعالى وتحدث بتأثير قدرتهم تأثيرا سببيا متنوعا هذا هو مذهب اهل السنة ما هو مذهب اهل السنة - 00:00:24

افعال العباد ماذا؟ خلق لله تعالى. وتحدث بتأثير قدرتهم تأثيرا سببيا. كيف تعلن كلمة يا محمد كيف طالب متنوعة متنوعة خبر الادلة. يعني الادلة متنوعة ويقول الادلة التي اعتمد عليها اهل السنة والجماعة. في قول بان افعال العباد خلق لله تعالى. وتحدث بتأثير قدراتهم تأثيرا سببيا. هذه الادلة متنوعة - 00:00:47

كثيرة يعني. تمام بعضها عقلي وبعضها فطري وبعضها نقلي. فمجموع تلك الادلة يؤدي الى ما قرره علماء اهل السنة في مسألة افعال العباد الاستدلال بتلك الادلة استدلال جمعي. معنى استدلال جمعي. يعني لا ينفع ان تستدل في مسألة بدليل واحد فقط بل تستدل بادلة كثيرة حتى تلزم المخالفة - 00:01:17

بقولك بان قولك هو القول الصحيح. نعم. اي انه لابد من الجمع بين كل الادلة لان بعض الادلة استدلت بها الجبرية يعني يأتي الجبرية مثلا فيقولون ماذا قوله تعالى ما من دابة الا واخذ بناصيتها. هذا يصلح دليلا لمن - 00:01:38 بالجبرية والقدرية. الجبرية الله اخذ بناصية كل ذنب. الناصية مقدم الرأس. يأتي مثلا المعتزلة قد لا يستدل بقوله تعالى مثلا؟ نعم. بقوله تعالى لها ما كسبت لها ماء كسبت هذا دليل لقدره. استقلال الافعال. نعم. فلا بد ان تستدل بماذا؟ بمجموع الادلة. لا تستدل بدليل دون دليل يعني. هذا معنى - 00:02:00

لماذا في الاستدلال بتلك الادلة الاستدلال الجمعي؟ اي انه لابد من الجمع بين كل الادلة نعم واعتباري دلالة بعضها بالنظر الى دلالة بعضها الآخر بعين الاعتبار المقارنة توازن بين لا ينفع ان تفهم دليل بمعزل بعيدا يعني عن الادلة الاخرى - 00:02:22 نعم فبعض تلك الادلة يدل على ان الله هو خالق كل شيء. ولا يخرج شيء من الكون في الكون عن خلقه وتديره. وبعضها يدل على ان العباد لهم تأثير اختيار في افعالهم. ومجموع ادلتهم ادلة اهل السنة يعني لا يخرج في الجملة عما اعتمد عليه القدرية والجبرية في استدلالاته. يعني عندنا اهل السنة هي - 00:02:42

ليلة القدرية والجبرية ولكن ما الفرق؟ الادلة النقلية نقصت ما الفرق ان القادرين يستدلون ببعض الادلة ويتركون بعضها. والجبرية يستدلون ها ببعض الادلة ويتركون بعضها وجدت الموضوع ادلة مذهب اهل السنة - 00:03:02

نعم. ولكن اهل السنة يختلفون عنهم في تحديد مقتضى كل دليل ولازمه وفي الاشارة الى هذا المعنى يقول ابن القيم فكل دليل صحيح للجبرية انما يدل على اثبات قدرة الرب. تعالى ومشيتته - 00:03:18

وانه لا خالق غيره وانه على كل شيء قدير لا يستثنى من هذا العموم فرض واحد من افراد الممكنات وهذا حقه لان فعلك ماذا ممكن ممكن وكل ممكن لابد ان يكون ماذا؟ مخلوقا. كل ممكن - 00:03:40

قل لي ممكن ليس واجب يعني لابد ان يكون مخلوقا الواجب فقط هو الله عز وجل الواجب شيئا واحد هو هو الله. هو الذي ليس

مخلوقا سبحانه وتعالى. ولكن ليس معهم دليل صحيح ينفي ان يكون العبد - [00:04:01](#)

كن قادرا مريدا فاعلا بمشيئته وقدرته. ليس معه ما ليس مع من؟ مع لا مع الجبرية ليس معهم دليل صحيح. جزاك الله خيرا. ينفي ان

يكون العبد قادرا مريدا فاعلا بمشيئته وقدرته - [00:04:11](#)

ليس مع الجبرية الدليل يدل على هذا. وانه هو الفاعل حقيقة وافعاله قائمة به. وانها فعل له لا لله وانها قائمة به لا بالله مرة اخرى مرة

اخرى ها نعم يقول مرة اخرى يقول ابن القيم كل دليل صحيح للجبرية انما يدل على اثبات قدرة ربه تعالى ومشيئته وانه لا خالق

غيره وانه على كل شيء قدير - [00:04:29](#)

لا يستثنى من هذا العموم فرد واحد من افراد ممكنة. كل افعال العباد مخلوقة لانها ممكنة. وهذا حق ولكن ليس معهم اي مع الجبرية

دليل صحيح ينفي ان يكون العبد قادرا مريدا. هم الجبرية ينفون ماذا - [00:05:00](#)

ان يكون العبد قدرة وارادة يتسبب وفي يتسبب بها في ايجاد فعله. علاقتها بها التسبب. نعم. فعلا بمشيئته وقدرته. وانه هو الفاعل

حقيقة ستجد ان عندما نأخذ المذهب الثالث ان الاشعية يقولون ماذا العبد فعل حقيقة - [00:05:17](#)

فاعل حقيقة لان عندهم الفاعل حقيقة ما تعرفه هو من قام به الفعل لا من قام بالفعل ما المعنى ليس هو في علم ذاتي هو والواعد من

خارجي بالضبط من قام به الفعل يعني مثلا تقول مثلا ها انكسر - [00:05:38](#)

الزجاج كيف تعلق الزجاج؟ فاعل. لكن هل هو قام به الفعل؟ او هو الذي اتصف بالفعل؟ اتصف بالفعل يعني وقام بالفعل او هو الذي

فعل الفعل يعني انكسر الزجاج. هل الزجاج هو الذي انكسر بنفسه؟ قام به الفعل. قام به الانكسار. انما الفعل الحقيقي شخص اخر -

[00:06:01](#)

هم يقولون الفعل حقيقة يمكن ان يقوم الذي قام به الفعل. فنظر الى تعريف الفعل ماذا؟ اللغوي عندما يعرف الان اللغة الفاعل في باب

النحو يعني. يقولون ماذا؟ هو من - [00:06:22](#)

نعم اتصف بالفعل او قام به. نعم. اتصف بالفعل او به. قام به. فهم يقولون هذا فعل وهذا فاعل. فالعبد فعلا حقيقة بمعنى ان الله عز

وجل هو الذي فعل فيه. هو محل لفعل الله. لكن هو ليس. لماذا لم يأخذ ابتسامة - [00:06:35](#)

قصره على معنى واحد اتصلوا على معنى واحد انه ماذا؟ قام به. بالضبط. هو الذي هو لم يلد نفسه وانه الفعل حقيقة وافعاله قائمة

به وانها فعل له لا لله - [00:06:52](#)

وانها قائمة به لا لله لن تجد عند الجميع دليل يدل على ان افعال العبد ليست له. طيب كل دليل عكس المسألة بقى القدرية؟ قال وكل

دليل صحيح يقيمه القدرية فانما يدل - [00:07:09](#)

على ان افعال العباد فعل لهم قائم بهم واقع بقدرتهم ومشيئتهم وارادتهم وانهم مختارون لها غير مضطرين ولا مجبورين وليس دليل

ليس معهم اي معمل انتهى الكلام عن الجبرية خلاص. خيلنا نتكلم عن القدرية - [00:07:24](#)

ويقول الفكرة في ماذا؟ الفكر يقول ابن القيم ماذا؟ ان اهل البدع قسما قسم استدلوا بالدلة التي تدل على ان العبد فاعل فقط. وهم

من هم ان انا ابدأ فعل. اه. القدرية. وقسم استدلوا بدلة تدل ان العبد لا فعل له - [00:07:43](#)

الجبرية لكن ليس مع كل فريق من الفريقين ما يدل على ما يؤيد ما يؤيد مذهبه الباطل. نعم هناك ادلة تدل ان عد فعله هذه حقيقية.

هناك ادلة تدل ان الله عز وجل خالق افعال العباد وهذه حقيقة - [00:08:04](#)

لكن ليس مع الجبرية دليل يدل ان العبد لا يتصف بافعاله على وجه الحقيقة وليس مع القادرية الدليل يدل ان العبد يخلق افعاله قوم

كل واحد من الفريقين استدلوا بماذا؟ ببعض حق. استدلوا ببعض الحق. والحق في مجموع الادلة. طيب - [00:08:18](#)

قال وكل دليل صحيح يقيمه القدرية فانما يدل على ان افعال العباد ماذا فعل له؟ من قول لشعر ان يعمل العنف الذي يفعله هو في

مآل فعل الله؟ نعم يلزم طبعاً. لم يلزمه ان يضيف الافعال الى الله - [00:08:34](#)

وهذا الذي قاله شيخ الاسلام في الاستغاثة في الرد على البكري عندما كان يرد عليه في الاستدلاء بقوله تعالى وما رميت اذ رميت

ولكن الله رمى لان الجبرية يستدلون بهذه الاية - 00:08:52

لا تقول ماذا؟ وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. رمى. فقال الله رمى. الاية يستدل بها الجبرية على هذا. والصوفية وليس الصوفي كالبكري ايضا فالاية تقول وما رأيت اضرمتها ولكن الله رمى - 00:09:03

وقالوا معنى ذلك ان العبد ليس له فعل وكيف يفهم اهل السنة هذه الاية؟ وفقه واصابه لهذه اه ما رميت اذ رميت ولكن الله ماذا؟ رمى اي وفقك للاصابة والرمي الاول المثبت او المنفي غير الرمي المثبت لله. الرمي المنفي عن العبد عليكم السلام. غير الرمي المنفي المدمج - 00:09:18

الرمي المال المثبت لله هو التوفيق للاصابة والرمي المنفي عن العبد وما رميت اذ رميت. هو النبي عليه الصلاة والسلام رأى لم يرمي؟ رمى. يعني وما اصبحت ان حذفت الرمي والحذف حذف رمى. يعني الاولى وما رميت معناها ما رميت. معنى رميت الاولى؟ ما اصبحت. ما اصبحت. اذ رميت. ولكن - 00:09:40

الله اصاب هذا معنى الآية. قال ولو قلنا بمعنى الاية على ظاهر قولك للزم ان يقال ما زنت ولا زنت ولكن الله تعالى الله عن هذا. وما سرقت اذا سرقت ولكن الله. فيلزم منها - 00:10:03

طيب. اه. فده لازم يلزمه. ابن تيمية قال عن ابي بكر هو لا يعني لا يعرف طرق الاستدلال ولم يكن عليه نعم فادلة الجبرية متضافرة صحيحة على من نفى متضافرة اي متفقة على من نفى قدرة الرب سبحانه على كل شيء. طب نقرأ كم من اول قول وكل دليل صحيح. قال وكل دليل صحيح يقيمه القدرية فانما - 00:10:15

يدل على ان افعال العباد فعل له قائم بهم الواقع بقدرة واراداتهم وانهم مختارون لها غير مضطرين ولا مجبورين. وليس معهم اي مع من قدرية مع قدرية. دليل صحيح ينفي ان يكون الله سبحانه قادرا وجدته - 00:10:45

هذه الطبقة الجديدة؟ الجديدة صفحة آ مية وخمسين. اول صفحة مية وخمسين لها محترمين ولها ابعاد كل دليل صحيح يقيم القدرية. مختارون له الافعال نحن. فانما يدل على ان افعال العباد فعل له. وجدت قائم به واقع - 00:11:07

قدرته ومشيتهم وارادتهم وانهم مختارون لها غير مضطرين ولا مجبورين. وليس معهم اي مع القدرية دليل صحيح ينفي ان يكون الله سبحانه ماذا قادرا على افعالهم خالقا لها. لان القدرية ينفون خلق الله لافعال العباد. وهو الذي جعلهم فاعلين. قال فادلة الجبرية متضافرة متفقة - 00:11:30

صحيحة على من نفى قدرة الرب سبحانه. على كل شيء من الاعياد والافعال. من الذي ينفي قدرة الرب على كل شيء من العين والافعال من الذي ينفي قدرة الرب على كل شيء من العين بين العين والافعال؟ المعتزلة القدرية. قال فادلة الجبرية متضافرة صحيحة - 00:11:51

على من نفى قدرة الرب سبحانه على كل شيء من الاعيان والافعال. ونفى عموم مشيئته وخلقه لكل موجود. واثبت في الوجود شيئا بدون مشيئتي وخلق. يعني ادلة الجبرية تصلح للرد على القدرية. لا - 00:12:11

للرد على اهل السنة وادلة قدرية متضافرة صحيحة على من نفى فعل العبد وقدرته ومشيئته على من نفى فعل العبد وقدرته ومشيئته واختيارهم. وقال انه ليس بفعل شيئا والله يعاقبه على ما لم يفعله. ولا له قدرة عليه بل هو مضطر اليه مجبور عليه - 00:12:28

اذا كل فريق من الفريقين تصلح للرد على الفريق الاخر لكن لا تصلح للرد على اهل السنة. قال واهل السنة هو حزب الرسول وعسكر الايمان لا مع هؤلاء مع الجبرية ولا مع هؤلاء مع القدرية. بل هم مع هؤلاء فيما اصابوا فيه. يوافقون القضية فيما اصابوا فيه من اثبات - 00:12:52

ها ان العبد فاعل حقيقة. وهم مع هؤلاء الجبرية فيما اصابوا فيه من الحق وهو ان الله خالق افعال العباد. فكل حق مع طائفة من الطوائف فهم يوافقونهم فيه وهم براء من باطلهم فمذهبهم جمع حق الطوائف بعضه الى بعض - 00:13:12  
ولا ادلة الدال على ان الله خلق افعالنا بها. استدل اهل السنة على ان الله خالق افعال العباد بانواع من الادلة ترجع اصوله الى اصليين. الدليل العقلي وهو قائم على امتناع - 00:13:32

في الفاعلين لو انت كنت خالقا لفعلك لازم ان يوجد مالا خالق لفعلك وخالق فوقه خالق والخالق فوقه خالق. وتسلسل في الفاعلين

ماذا؟ لا يمكن. لابد ان تصل الى ماذا؟ الى فاعل ليس فوق او فعل. وفي بيان - [00:13:48](#)

هذا لازم ينزل من الطرفين هذا اللازم يلزم الفرقتين قال ابن تيمية دلت الدلائل اليقينية على ان كل حادث فאלله خالقه وفعل العبد من جملة الحوادث. وكل ممكن يقبل الوجود والعدم. فان شاء الله كان وان لم يشأ لم يكن. وفعل العبد - [00:14:03](#)

من جملة الممكنات وذلك لان العبد اذا فعل الفعل فنفس الفعل حادث بعد ان لم يكن فلا بد له من سبب. فالتسلسل اصلا رد على المعتزل اساسا واذا قيل فالمفهوم ده الكلام وذلك لان العبد اذا فعل الفعل. فنفس الفعل حادث بعد ان لم يكن فلا بد له من سبب. يعني ما الذي جعلك تصلي وجعل غيرك لا تصلي؟ جعل غيرك لا يصلي. انت - [00:14:44](#)

لك قدرة ورضا وعند القدرة ورضا. ما الذي جعلك تفعل وغيرك لا يفعل؟ ما الذي جعل هذا يكفر عيانا بالله تعالى وغيره لا يكفر مثلا. فلا بد ان هذا من وجود سبب وهو الله - [00:15:08](#)

طيب اول المقدمة ما هي ما هي المقدمة؟ اول مقدمة ذكرها شيخ الاسلام قال كل ممكن يقبل الوجود والعلن. فان الاشياء الموجودة في العالم تنقسم الى ثلاث ماذا؟ القسمة العقلية تقول الى ثلاثة اقسام - [00:15:18](#)

ثلاثة عدم. ممكن. الوجود. والممكن. واجب الوجود. وممتنع. ممتنع لماذا؟ الشيء ضده مثلا. الشيء ضده. طيب قل فعل العبد

للجملة الممكنة وذلك لان العبد اذا فعل الفعل فنفس الفعل حادث بعد ان لم يكن كان كان عدما - [00:15:33](#)

فلا بد له من سبب ماذا؟ يوجد له لبد لفعل ماذا؟ ها؟ من سبب يوجد. طيب اذا قيل له حدث بالارادة؟ بارادتك معتزلة قولوا ماذا فعلتم ارادتي خلقتم ارادتي. فالجواب ماذا؟ فالارادة ايضا حادثة مخلوقة. ما معنى حادثة - [00:15:54](#)

يعني كانت موجودة بعد ان تكن موجودة. فلا بد لها من سبب اوجدها. وان شئت قلت الفعل ممكن فلا يترجح وجود وجود على عدمه الا بمرجح تكلم معنا قبل ذلك في الاصول الثاني عشر. قلنا الممكن لا يمكن ماذا؟ ترجيحه بدون مرجح. صحيح؟ وعلى طريقة بعضهم فلا يترجح احد - [00:16:11](#)

على الاخر الا بمرجح يعني هذا هذان التعبيران صحيح ان متساويان التعبير ان التعبير الاول تقول الفعل الممكن ليرجح وجوده

على عدمه. التعبير الثاني لا يترجح احد طرفيه. ما هما الطرفان - [00:16:35](#)

مما الطرفين احد الطرفين ما هما الطرفين الوجود والعدم الفعل وعدم الفعل ما هو الفعل وجود عدم الفعل تمام؟ وكون العبد نعم. حدست بارادة. فالارادة ايضا حادثة. يعني فلا بد لها - [00:16:50](#)

نعم. وين لقيت الى التسلسل؟ افعال الذي يفعل في اسناء النوم جيد. ماذا يقول فيها المعتزلة؟ لابد ان تعلم ان المعتزلة يفرقون بين

الافعال الاضطرارية والافعال الاختيارية. يقول كل الافعال الاختيارية انت الذي تخلقها - [00:17:06](#)

وقلنا ما معنى قول ما انت الذي تخلقها؟ معنى ذلك ان الله اعطاك ارادة ووضع في هذه الارادة قدرة على الابد. لا انت تخلق يعني انك خالق مع الله. هم يقولون هو لا هذا لازم قولهم انهم جعلوا خالقا مع الله. هم يقولون الله اعطاك القدرة على الخلق. هم -

[00:17:21](#)

هو الذي اعطاك القدرة على الخلق. عندما تقول له انت ممكن. والممكن لابد له من المرجح. يقول لا بأس. المرجح هو ماذا؟ ان الله هو

الذي اعطاك القدرة على الخلق - [00:17:40](#)

لكن هذا الجواب لا يصلح لو اعطاك القدرة على الخلق لاصبحت قديما. لست ممكن. نعم؟ فلا يترجح وجوده على عدمه الا بمرجح.

وعلى طريقة بعضهم فلا يترجح احد طرفي الاخر الا بمرجح. وكون العبد فاعلا له حادث ممكن - [00:17:50](#)

ولابد له من محدث ومرجح ولا فرق في ذلك بين حادث وحادث. يعني هذا التناقض انتم تقولون ماذا؟ افعال العبد الاختيارية وجدت بلا مرجح. وافعاله الاضطرارية كالتقلب اثناء النوم. ها الله الذي خلقه. هم يتفقون معنا ان الله خلق افعال العباد الاضطرارية المعتزلة.

افعالكم - [00:18:08](#)

انت تمشي في ضربتك السيارة وانت تتقلب. حركة العين دقات القلب هذه ليست ليست باختيارك هم يقولون الله اوجده. فهذا

تناقض لانه لا فرق بين حادث وحادث. بين حادث اضطرار وحادث اختياري. قال والمرجح لوجود الممكن لابد ان يكون - [00:18:27](#) تاما مستلزما وجودا ممكن مخلوق من اين انت؟ الله خلقه. اما الاختيار كله وليس مخلوقا. اه والمرجح لوجود الممكن افهم هذه العبارة. لابد ان يكون تاما مستلزما وجود الممكن المرجح عندنا اهل السنة من هو؟ الله قدرة الله الله المرجح الذي رجح فعلك العذاب الفعلي. طب هذا المرجح لابد فيه من صفتين. ما هي الصفة - [00:18:45](#) الاولى ان يكون مرجحا تاما ليس ناقصا. لو كانت قدرتك انت ناقصة الله عز وجل يخلق فيك عند الفعل توفيقا تفعل به. هذا التوفيق هو ماذا؟ هو المرجح التام ويخلق فيك ارادة جازمة تستلزم وجود الفعل الذي هو الممكن - [00:19:17](#) والا فلو كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدمه اخرى لكان ممكنا بعد حصول المرجح ما معنى ديل يا بابا؟ انتم فهتم ايه العبارة الاولى؟ الذي لا يفهم يقول المرجح لوجود الممكن لابد ان يكون تاما مستلزما وجود الممكن. ما معناها - [00:19:36](#) الان الله انت عندما تصلي تقوم لتصلي. الله هو الذي ربح قيامك للصلاة. خلق فيك قدرة هذا توفيق. وفك لك تصلي خلق فيك قدرة تامة ليس فيها نقص وارادة جازمة ليس فيها تردد - [00:19:59](#) تستلزم وجود الصلاة طيب الا يعني ان لم يكن المرجح المستلزمة هذا معنى الا. يعني ايه الجواب الشرطي محذوف؟ هذه طريقة معروفة في اللغة تقول ان ان الشرطية ماذا؟ وجوابه محذوف وفعل - [00:20:15](#) محذوف لسه جاب الشط. يعني وان لم يكن المرجح لوجود الممكن مستلزما فلو كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكان ممكنا بعد حصول المرجح. نحن قلنا الان المرجح يجعل الفعل الممكن واجب الوجود - [00:20:34](#) واجب الوجود. يعني لابد ان يوجد. المرجح الان ماذا يفعل؟ يرجح فيه احد الجانبين او الاخر. المرجح رد احد ايجاد انا قلت ان هذا المرجح لم يؤثر انت هكذا جعلت المرجح لا غير - [00:20:56](#) فمعنى ذلك انه بعد وجود المرجح يستوي وجود الفعل وعدمه هذا معنى قلتي ماذا؟ فلو كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكان ممكنا بعد حصول المرجح. مرة اخرى المثال - [00:21:11](#) الله عز وجل خلق فيك القدرة التي جعلك تفعل الفيل هو الصلاة واضح هذا هو المرجح خلق فيك القدرة والارادة. هذا المرجح الان هو الذي جعلك تفعل او لم يجعلك لابد ان تقول هو الذي جعلك تفعل. لانك لو قلت ان هذا مرجح غير مؤثر - [00:21:26](#) معنى ذلك انه بعد وجوده يستوي الامران يمكن ان يجري الفعل ويمكن ان لا يوجد. اذا جعلته عدما. هذا معنى قوله ماذا؟ فلو كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكان ممكنا - [00:21:41](#) بعد حصول المرجح. وبعد حصول المرجح هو ليس ممكن. ولابد ان يحدث انت ياد؟ يمكن وجوده عدمه. وحين اذ فليتردد وجوده على عدمه الا بمرجح اخر وهذا المرجح الاخر اما ان يكون تاما مستلزما وجود الفعل. واما ان يكون الفعل معه يمكن وجوده وعدمه. فان كان الثاني هو ان الفعل معه يمكن - [00:21:55](#) وجود وعدمه لزم الا يوجد الفعل بحال ولزم التسلسل الباطن مثال بسيط عليكم هذا الكلام. التسلسل البطني معناه ماذا؟ عندما يدرون مثال مشهور يعني يقول اسير خرج من السجن. من الذي اخرج من السجن؟ تقول للسجان. طيب من الذي امر السجان - [00:22:17](#) اقول لرئيس السجن طب ما الذي رمي السجن؟ رئيس السجن تقول القاضي نعم فلا بد ان تنتهي الى ماذا؟ الى القاضي او الى الرئيس او الى الملك اذا لم تنتهي الى واحد يستلزم ماذا؟ لم يخرج. عدم خروج الرجل من السجن. هذا معنى قوله ماذا؟ فان كان الثاني ما هو الثاني؟ ان يكون الفعل مع المراد - [00:22:40](#) يمكن وجوده وعدمه. عندما قلنا الان الملك امر باخراج الرجل من السجن هل هنا اصبح الوجود بالعدم؟ وجود. الوجود. وجود الخروج من السجن. اذا المالك الان هو المرجح. لو قلت ان هذا الملك - [00:23:01](#) وجود وجود المرجح وعدم المرجح سواء يلزم عدم الفعل هذا معنى قلتي ماذا؟ واما ان يكون الفعل معه مع المرجح يعني يمكن وجود الفعل وعدم الفعل فهذا يلزم لزم الا يوجد الفعل بحاء ولزم التسلسل الباطل - [00:23:15](#)



سيبقى في السجن. هو سيبقى في السجن. سيبقى في لانه يعني اعطيك مثال اخر. امثلة بسيطة في حياتنا هذه امثلة عقلية سهلة. لكن قد يكون تركيب العبارة فيه بعض الصعوبة - [00:23:34](#)

نعم المرجح والوجود والعدم والممكن. هي لو انت قلت الان دخلت غرفتك مثلا هو انت معتاد ان السرير في غرفتك في مكان معين وقلت لزوجتك من حرك السرير؟ قالت لاحد. هذا يستحيل - [00:23:55](#)

فقلت لك الذي حرك السرير الخادمة قلت لهم الامل القادمة لابد ان الامر خادما نعم وهكذا لابد ان تنتهي الى مبدأ المرجح انا انا الذي امرت القادم. فاذا في النهاية سيعاقب من؟ سيعاقب الزوجة التي حركتها سليمة بدون اذني. ففي النهاية - [00:24:10](#)

حركة ارادتها بدون هم ممكن اذا هي هي مرجحة. القديمة التي فعلت فيها المرجح انت عند القادمة. القادمة هي التي تعاقب. فلا بد ان تصل الى ماذا لم يرجح هو الذي جعلك تفعل. فقط هذا هذا معنى الكلام انه لو لم يكن لك مرجح خلاصة الكلام. لو لم يكن هناك مرجح تام مستلزم - [00:24:30](#)

ردود الفعل لاستوى الفعل وعدمه. وهذا معنى ان الفعل لم يوجد. هذا معنى يجب التسلسل الباطن. فعلم ان الفعل لا يوجد الا اذا وجد مرجح تام وذلك المراد التام هو الداعي التام والقدرة. ما معنى الداعي التام؟ الارادة التي يخلقها فيك والقدرة. طب من الذي يوجد هذا فيك؟ الله هو الذي وجد اوجدها فيك - [00:24:50](#)

وذكر من كان ممكنا بعد لكان هذا الضمير يعود على المرجح؟ لا انظر فان كان الثاني اين لكان المرجح لوجود الممكنين. اه والمرجح لوجود ممكن لابد ان يكون تاما مستلزما لوجود ممكن. والا فلو كان الممكن. نعم. اسم كان هو الممكن. فالا - [00:25:13](#)

كان مع وجود المرجح يمكن وجود الفعل تارة وعدم تارة لكان ممكنا بعد حصول المرجح. لكان هذا الضمير يعود على على على الممكن على الممكن فلو كان الممكن مع وجود المرجح يمكن وجوده الممكن هو الفعل. يعود الى الفعل او الممكن. نعم - [00:25:35](#)

طيب زكر شيخ الاسلام ان الرازي ما كان سانيا والا فلو كان الا فلو كان الفعل او الممكن والفعل هو الممكن. هم. مع وجود المرجح. يمكن وجود الفعل تارة وعدم اخرى لكان ممكنا بعد - [00:25:57](#)

الفعل ايضا لكان الفعل ممكنا بعد حصول المرجح. كلاهما الفعل لكان الفعل ممكنا بعد حصول المرجح. لاننا نقول بعد حصول المرجح الفعل ليس ممكن الفعل يلزم وجوده. اعطيك مثال اخر - [00:26:15](#)

في باب هذه القاعدة قاعدة وجود لابد من وجود المرجح الخارجي. مهمة جدا في كل ابواب العقيدة حتى في باب الايمان مثلا. مثلا في باب الايمان ينشغل الاسلام يستخدمه في - [00:26:29](#)

يقول ماذا؟ يتمتع مع وجود الارادة التامة والقدرة التامة عدم وجود الفعل يستدني به في الرد على من لماذا احسنت المرجئة في ماذا؟ المرجئة يقولون ماذا؟ القلب فيه ماذا - [00:26:39](#)

في تصديق جازب. اذا هو لم يفعل اي شيء هو مؤمن. بالضبط القلب فيه تصديق جازم وهذا الرجل عنده ارادة جازمة وعنده قدرة تامة. فيمتنع من هذا عدم وجود الفعل. الصلاة مثلا كونه لم يفعل اي شيء معنى ذلك انه ليس عنده - [00:27:00](#)

يقين في قلبي ليس عنده ارادة جازمة. واضح هذا؟ لو كان عنده يقين وايمان يتمتع وجود ايمان في القلب ثم لا يظهر اثره على في القلب اذا هذا الايمان اصبح مرجحا. صح؟ والمرجح يلزم منه وجود ماذا - [00:27:15](#)

الفعل فكوني فعلا يوجد معنى ذلك ان المرجح ليس موجودا. فيبقى عدم مضطردة يعني في امور عقلية كثيرة والشرعية كذلك قال وذكر ان الرازي ممن استدل بهذا الدليل ولكنه اخطأ فيه من جهتين. اي دليل؟ اي دليل احنا سجلنا به الان؟ الدليل - [00:27:34](#)

التسلسل في الفاعلين وذكر انه اخطأ فيه من جهتين. الاولى انه لم يضبط مقتضاه فجعله دالا على الجمر لان مقتضاه عند اهل السنة لا يدل على الجبر. انما يدل عند اهل السنة على ماذا؟ على ان الله خلق العبد ارادة وقدرة. وهذه القدرة والارادة خلق بها - [00:27:51](#)

الله خلق الفعل بماذا؟ بواسطة القدرة والارادة والله خلق فعل العبد بتوسط سبب وهو ماذا السبب؟ مين مين هذا عبده؟ اه مين بتوسط السبب؟ ما هو السبب الذي نسميه ماذا؟ القدرة والارادة. يعني الله خلق فعل العبد بواسطة ماذا؟ ليس هذا وماذا فعل - [00:28:20](#)

ان الله خلق فلا بد خلق افعال العباد بواسطة قدرهم واراداتهم هذا مذهبهم. طيب الرازي الرازي لم يضبط مقتضى الدليل ومنع التسلسل في الفاعلين. فقال يلزم منه ماذا؟ الجبر. ان الله جبر العبد على ماذا - [00:28:40](#)

على الفعل وايضا تناقض في التعامل معه طيب قال الدليل الثاني الدليل النقلي ولصوص مستفيضة في الدلالة على ان الله تعالى هو الخالق المدبر المهيمن على كل ما في الكون. ومنه افعال العباد. بل دلالة على المعنى بلغت درجة الضرورة - [00:28:56](#)

ويمكن تصنيفها الادلة النقلية وتقسيمها على انواع من الدلالات. كالنصوص التي فيها ان الله خالق كل شيء. والنصوص التي فيها ان الله خالق افعال العباد الادلة النقلية تصنيف الادلة النقدية الان - [00:29:16](#)

والنصوص التي فيها انه لا يخرج شيء عن مشيئته وارادته. والنصوص التي في ان الله هدى قل ان الله هدى كل شيء. والنصوص التي فيها ان الله قدر كل شيء ونحو ذلك وهي كثيرة جدا. طبعاً لما اذكر هذه النصوص لانها معلومة. يعني الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. النصوص التي في ان الله خالق افعال العباد - [00:29:35](#)

والله خلقكم وما تعملون. النصوص التي فيها انه لا يخرج شيء عن مشيئته وارادته. ومن تشاؤون الا ان يشاء الله. النصوص التي فيها ان الله هدى كل شيء. الذي اعطاه - [00:29:55](#)

كل شيء خلقه ثم هدى. النصوص التي فيها ان الله قدر كل شيء وخلق كل شيء فقدره تقديره. وهي كثيرة جدا. طيب الادلة الدالة على اثبات تأثير العباد في افعالهم. استدل اهل السنة على ان العبادة - [00:30:05](#)

لهم تأثير على افعالهم بعدد من الادلة وترجع وصولها الى نوعين. الاول الدليل الفطري. وذلك ان كل عاقل يجلو من نفسه بالضرورة انه يفرق بين حركاته التي تصدر منه باضطرار. كالرعدة ودقات القلب والسقوط من على الجبل من غير قصد. وبين الافعال التي تصدر منه باختياره - [00:30:19](#)

وارادته والعقلاء من الناس يفرقون بين النوعين في احكامهم وتعاملهم مع الناس فيلومون ويمدحون ويطلبون ويمنعون في الافعال الاختيارية دون غيرها. هذا مفهوم العقلاء كذلك يستحسنون الامر والنهي للقادر على الفعل - [00:30:39](#)

يستقبحون الامر والنهي للعاجز. ولو لم يكن مستقراً لديهم ان الانسان مؤثر في افعاله الاختيارية لما وقع ذلك منه مما يؤكد تأثيره قدرة العبد في فعله ان الافعال الاختيارية مختلفة باختلاف قوة الفعل وضعفها. ده دليل مهم جدا - [00:30:58](#)

يرد على الجبرية. فما يقوم به القوي اكثر مما يقوم به الضعيف. لو كان العباد كلهم مجبورون لتساوت افعاله الاختيارية. يعني عندما تقول لشخص مثلاً احمل هذا المكتب الضعيف لا يستطيع ان يحمله. القوي يستطيع ان يحمله. كونه تتفاوت الافعال ولو كان الفعل هو فعل الله فعل الله واحد - [00:31:19](#)

معنا واحد يعني يعني الله لا يصعب علي ان يحمله تعالى الله عن هذا يعني المكتب يكون عبده للمكتب للشيخ خفيف كحمدي للشئ الثقيل نعم لا لا لا يصعب عليه شيء سبحانه وتعالى. فان الفعل قائم بالعبد من العبد. هذا معنى قوله ماذا مما يؤكد تأثيره قدرة العبد في فعله ان الافعال - [00:31:39](#)

الاختيارية مختلفة باختلاف قوة الفعل وضعفه فم يقوم به القوي اكثر مما يقوم به الضعيف ولو لم يكن للقدرة تأثير لما اختلفت الآثار ولما وقع التفاوت. وهذا الدليل له ارتباط شديد بقضية اثبات الاسباب والقوى في الوجوب - [00:31:58](#)

التي ينكرها الجبرية. فكل دليل فطري وعقلي يدل على وجود الاسباب فهو دال على تأثير قدرة العبد في فعل اختياره. هو والاسباب معناها من الان خلق الله عز وجل في النار قوة. قوة ماذا؟ الاحراق. خرق في الماء قوة الري - [00:32:17](#)

خلق في النار سبب سبب الاحراق. القوة التي وضعها الله في الشيء. يعني السكين خلق الله في قوة ماذا؟ قوة القطع. طيب الذي قد يقول شيخ الاسلام النبي عليه السلف واتباعه وائمة اهل السنة وجمهور اهل الاسلام المثبتون للقدر المخالفون للمعتزلة - [00:32:35](#)

اثبات الاسباب. كيف تعلن اثبات مبتدأ وخبرها الخبر الذي نعم خبر الذي الذي مبتلى وخبرها اثبات. وان قدرة العبد مع فعله لها تأثير كتأثير سائر الاسباب في مسبباتها والله تعالى خلق الاسباب والمسببات والاسباب ليست مستقلة بالمسببات. هذه مهمة جدا تكلمنا عليها في المرة الماضية. الاسباب ليست - [00:32:54](#)

ليست مستقلة يعني سبب لا يوجد النتيجة وحده بل لابد ما لا من اسباب اخرى تعاونها. ولها مع ذلك اضرار تمنعها. فالسبب لكي يعمل لابد ان توجد اسباب اخرى وتنتفي موائ - [00:33:21](#)

والمسبب النتيجة لا يكون حتى يخلق الله جميع اسبابه ويدفع عنه اضراده المعرضة له. قد تأخذ الدواء والدواء سبب وتذهب الطبيب والطبيب سابه بلا تشفى هو سبحانه يخلق جميع ذلك ما وجدت جميع ذلك يرجع الى ثلاثة اشياء من الثلاثة - [00:33:37](#) الاسباب والمسمى. الاسباب والانتفاء المسببات هو سبحانه يخلق جميع ذلك بمشيئته وقدرته كما يخلق سائر المخلوقات يقول ابن حزم في بيان الضرورة هذا كلام جميل لابن حزم في التفريق بين الافعال الاضطرارية - [00:33:55](#) والافعال الاختيارية نعم فلا فرق بين من كابر وجهه المقابرة هي امانة المجادلة. وجاهر يعني اعلن فانكر فعل المطبوع بطبعه وقال ليس هو فعله بل هو فعل الله تعالى فيه فقط - [00:34:15](#)

مساء الخير يا كريم في المشروع وبين اخر جاهر وكابر فانكر فعل المختار باختباره وقال ليس هو فعله. بل هو فعل الله تعالى فيه فقط وكلا الامرين محسوس بالحس معلوم باول العقل وضرورته انه - [00:34:46](#) فعل لما ظهر منه انه فعل لما ظهر منه. ومعلوم كل ذلك بالبرهان الضروري انه خلق الله تعالى في المطبوع وفي المختار. ابن القيم قال هذا الكلام كان في الفيصل كان يتكلم على طبائع الاشياء. نعم. فذكر ان الاشياء ثلاثة. ساشرح ساقول المقدمة ثم اجيب عن سؤالك - [00:35:06](#)

ذكر ثلاثة اشياء ذكر ثلاثة اشياء بها ثلاثة اشياء قال هناك جماد ومطبوع ومختار. هم. الجماد معروف المطبوع الحيواني ببوع الحيوان حيوان حيوانات قال الله جعل في الجماد تأثير خلق في الجماد ماذا - [00:35:30](#) تأثير واضح هذا؟ تأثير السكين تقطع. النار تحرق. وخلق في المطبوع تأثير واختيار. الحيوان يختار. ممكن تعطيه هذا الطعام؟ ممكن تعطيه صح وخلق في الانسان تأثير واختيار وتمييز بالمعارف يعني ايه نقل للمخلوقات ثلاثة - [00:35:58](#) الجبتي ماذا في تأثير في تأثير النار تؤثر والماء يؤثر خلق فيه تأثير. هل تستطيع ان تقول ان النار لا تؤثر؟ تقول اثرت في النار احرقته من الذي خلق فيها الله وخلق فيها هذه الطبائع - [00:36:20](#)

والجماد هذا الجماد. المطبوع الذي هو ماذا؟ الحيوان. لماذا سمي الحيوان منبوعا بنبقى فطور من الطبع. مفطور على هذا. واضح هذا؟ دقيقة انتهى من الفكرة. المطبوع هو الحيوان مطبوع على ماذا؟ على ان يأكل ويشرب ويتناكى. وبختار كمان الكلام ده اختيار حين يختار يستحق اختيار هذا الطعام الطعام ده ناوي اختيار - [00:36:34](#) طب ماذا يزيد الانسان على هذا التاج فيه تأثير؟ يصلي وقته في الاشياء وفيه ماذا اختيار وفيه تمييز بالمعارف ويقول ماذا؟ يقول لا فرق بين من كبر وجهه. فانكر فعلا مطبوع بطبعه. وقال ليس هو فعله بل هو فعل الله تعالى. يعني انتم تنكرون يقول للجهمية هذا رد - [00:36:58](#)

يا رب على جاهمية جبريل. انتم تنكرون ان يكون فعل العبد فعلا له بل هو فعل لله. فيلزمك ان تقول ان فعل الحيوان هو فعل لله ايضا من يريد ان يقول - [00:37:17](#) بل هو فعل الله تعالى. وبين اخر جهر وكبر فانكر فعل المختار باختياري. الذي هو الانسان وقال ليس وفعله. بل وفعل الله تعالى فيه فقط. وكلا الامرين محسوس بالحس. معلوم باول العقل. اول عقل بديهية. بديهي امر بدهي. معنى اول العقل - [00:37:29](#) نقول هذا معلوم باول العقد امر بدهي. معنى بده ايه؟ لا يحتاج الى التفكير. يقول لك واحد زائد واحد هذا امر بيعرف باول العقل وضرته. انه فعل لما ظهر منه - [00:37:45](#)

سواء كان حيوان مطبوع او انسان مختار. واضح حاجة ومعلوم كل ذلك بالبرهان الضروري انه خلق الله تعالى في المطبوع وفي المختار. في الحيوان وفي الانسان تمام سؤالي يعني اذا قمت على ها هذا القيام فعل فعل صح - [00:37:55](#) الفعل مخلوق لله واسطة قدرته. هذا هو هذا عطاء الله للسنة. كل فعل اختيار لك مخلوق لله بواسطة ماذا؟ القدرة والارادة. كما تقول مثلا النبات خلق بواسطة الماء والتراب. فاهم؟ فهو ابن حزم في هذا النقل الى فائدة هذا النقل - [00:38:16](#)



يريد ان يقول لهم يلزمكم ان تقولوا ان افعال الحيوانات ماذا كنسب لله. تنسب لله تعالى. اعتراضه لدفعه. اعترض الى شعيرته على هذا الدليل. هو دليل ماذا الذي نتكلم عنه الان؟ اي دليل نتكلم عنه الان - [00:38:33](#)

عيد الفطر ان انسان يفرق الانسان يفرق بين الاشياء التي يفعلها باختياره ويفعلها بدون اختياره. بان قالوا انه لا يدل على ان افعال العباد حاصلة بتأثير قدرتهم. هذا الدليل يعني انه هذا الدليل - [00:38:46](#)

عيد فطري. وانما غاية ما يدل عليه ان افعال العباد واقعة عند اختيارهم. فما المانع ان الله يخلق افعال العباد عند شعورهم بها وقصدهم اليها على سبيل العادة ما معنى الاعتراض؟ ما معنى جواب الاعتراض؟ هذا الجواب ذكره الاميري كما قال - [00:39:00](#)

هو يقول ماذا؟ نعم العبد له اختيار لا يوجد فيه احد. يقول نعم نحن نقول ان العبد له اختيار. ولكن ما المانع ان الله هو الذي يخلق فعلك عند وجود الاختيار وهذا الاختيار ليس له تأثير في فعلك. لان هذا اعتقاد في الكسب كما سيأتي. ما هو ما معنى الكسب عندنا شاعرة؟ ان الله - [00:39:16](#)

سيخلق فعلك عند وجود اختيارك. فهمت؟ هكذا يقولون. سيأتي هذا في معنى في الكلام على معتقدين. قال وهذا الاعتراض غير صحيح لانه مبني على مقدمة خاطئة بانكار وخصائص الاشياء. وتأثير الاسباب في الوجود - [00:39:39](#)

يعني انهم يقولون ماذا؟ يقولون الله خلقك في الكسب عندهم يقولون العبد له قدرة واختيار لا تأثير له في ايجاد فعله. هم. يعني الله جعلك مختارا نعم. جعلك مختارا. لكن يخلق فعلك عند اختيارك واختيارك هذا ليس - [00:39:55](#)

سببا في خلقه لفعلك. اختيارك ماذا ليس سببا في خلقه لفعله. مفهوم الكلام؟ كما يقولون مثلا النار تقطع للاسكين يقطع وخلق الله القطع عند؟ استخدام السكين لكن السكين ليس سببا لقطعه - [00:40:11](#)

النار تحرق خلق الله الاحراق عند وجود النار. مشان. والنار ليس سبب في الاحراق. فعلك نعم ليس سبب في آآ قدرتك وارادتك وليس سببا في فعلك. الله خلق فعلك عند وجود اختيارك. فهذا مبني كله على انكار ماذا؟ اسباب. نعم - [00:40:29](#)

الملاحظة يعني سيضحكون نعم طبعا هذا الكلام يعني لا اقول عنه. مسألة انكار الاسباب قال وهذا الاعتراض غير صحيح لانه مبني على مقدمة خاطئة. وهي انكار خصائص الاشياء وتأثير الاسباب في الوجود. وله لوازم باطلة. ومن اظهرها انه - [00:40:46](#)

لو لم يكن للقدرة تأثير في الفعل لما كان هناك فرق بين وقوع الفعل بالقدرة وبين اوصاف الانسان الاخرى فانه بناء على قولهم يجوز ان يقع عند العبد فعل الصلاة بشروطها واركائها عند قيام وصف الجوع بها او العطش اذ لا فرق عندهم بين معنى الجوع - [00:41:03](#)

القدرة من حيث الخواص والاثار. وهذا مناقض لما يجده العقلاء في نفوسهم. من من يشرح لي هذا الدليل؟ هذا كلام شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام انتم الآن قلتم مثال النار السهل - [00:41:21](#)

قلتم النار لا تحليل طب لماذا لا يوجد الاحراق عند وجود الماء لماذا يخلق الله الاحراق عند وجود النار؟ خلاص لماذا الماء لا يحرق؟ اذا كانت النار ليس لها اي تأثير في ماذا - [00:41:36](#)

في الاحرام يلزم ان تستوي النار مع الماء. كما يلزم ان يستوي الجوع مع العطش مع القدرة. انتم تقولون خلق الله فعلك عند وجود ماذا؟ اختيارك اختيارك وليس له تأثير في فعلك. طب لماذا لا يخلق فعلك عندما تجوع مثلا - [00:41:50](#)

او ليخلق فعلك عندما تعطش انتم سويتم بين ماذا انتم اذا قلتم الان الله خصص بلا مخصص يعني خصص خلق فعلك عند وجود ماذا القدرة والارادة. طب لماذا لم يوجد فعلك عندما تجوع مثلا؟ يعني انت الان تجوع او ما تجوع يجعلك تقوم تصلي - [00:42:06](#)

نعم ولماذا لم يخلق مثلا الاحراق عند وجود الماء؟ لماذا جعل الماء تطفئ والنار تحرق فكونه خصص خلق افعال عند وجود صفات معينة دل هذا ان هذه الصفات لها تأثير في الافعال - [00:42:26](#)

نبدأ؟ نعم هو يقول ماذا؟ يقول شيخ الاسلام ماذا؟ قال فانه بناء على قولهم يجوز ان يقع من العبد فعل الصلاة بشروط واركان عند قيام وصف الجوع. ليس عند الفعل ليس هم يقولون الان القدرة والارادة ليس لها اي اثر في وجودك في خلق الصلاة - [00:42:40](#)

طب خلاص اذا الله يخلق لك الصلاة عندما تجوع. او عندما تعطش اذ لا فرق عنده بين معنى الجوع ومعنى القدرة من حيث الخواص والاسار. لانه لا لا فرق الله يخلق فعلك عنده ليس بسبب. عند عند ايه زمنيا - [00:43:01](#)

اندية زمنية وليس بسبب. الله يخلق فعلك عند ماذا؟ عندما يعلم انك ستختار. عندما علمك ستختار هذا بالضبط مثل ماذا؟ ها؟ هذا بالضبط مثلاً يعني الانسان العاقل ينزه عن هذا الفعل. الانسان العاقل ينزه عن هذا الفعل. كمن كمن مثلاً يقول لولده - [00:43:19](#) نعم اذا آآ يعني يربط يربط الضرب بما ليس سبباً يقول له مثلاً اذا انت ساضربك. او اذا تكلمت ساضربك. او اذا كنت ساضربك. هل يوجد سبب موزن للضرب؟ مناسبة؟ وتوجد مناسبة. لكن يوجد مناسبة ان يقول له اذا اخطأت - [00:43:40](#) ساضربك. الخطأ سبب للضرب. فهمت؟ فلابد ان توجد مناسبة عند العقلاء بين ماذا بين السبب والمسبب. بين السبب والمسبب. فهؤلاء سوا بين جميع الاسباب. قالوا القدرة كالارادة كالجوع كالعطش كالنوم - [00:43:57](#) لانهم ماذا؟ عندهم مقدمات عقلية وردوا عليها كل الدالة النقلية بل حتى العقلية والفطرية. نعم انهم ارادوا ان يفروا من قول المعتزلة فوقعوا في شر من قولهم. طيب نعم اذا مرة اخرى - [00:44:14](#) كيف نجواب على الاعتراض؟ ما هو ما هو الدليل الفطري؟ باختصار تلخيص الكلام. الدليل الفطري ان الانسان يجلب من نفسه ضرورة يفرق بها بين الافعال الاختيارية والافعال والافعال؟ الاضطرارية. الاضطرارية كالارتعاش. وخفقان القلب - [00:44:33](#) ها؟ فكيف اجيب الشاعرة عن هذا؟ فهذا دليل ان ان ماذا؟ ان قدرة العبد وارادته سبب في خلق فعل. الله جعلها سبب في خلق فعله. كيف اجيب الشاعرة عن هذا؟ يقولون ما المانع؟ ان الله يخلق فعلك عند وجود اختيار - [00:44:49](#) وليكن اختيارك له اي اثر في فعلك وكيف الجواب عن هذا عن الرد الجواب انكم لو قلتم هذا للزم ان تساوي بينه النوم والجوع والعطش فلا مانع ان يخلق الله لك صلاتك عندما تجوع مثلاً - [00:45:05](#) سويتهم بين ماذا؟ بين كل الاسباب وجعلتم تأثيراً واحداً جعلتم ماذا تأثيرها واحداً هذا معنى قوله لا اقرأه مرة اخيرة قال بناء على قولهم يجوز ان يقع من العبد فعل الصلاة بشروطها واركانه عند قيام وصف الجوع بها والعطش اذ لا فرق عندهم بين معنى الجوع ومعنى القدرة - [00:45:20](#) من حيث الخواص والاثار. كما نقول لا فرق بين الماء والنار من حيث الخواص والاثار يلزمكم تقولوا لماذا ليلزمكم ان تقولوا انه يمكن ان يخلق الاحراق عند وجود الله؟ وبفعلهم يقولون هذا - [00:45:40](#) او يخلق الرية عند وجود النار. مثلاً. نعم. لم يقل الله الله يفعل ما يشاء وهو الذي ولا يفعل شيء لشيء يكون اسباب وهذا مناقض لما يجده العقلاء في نفوسهم. فهمتم الدليل الفطري والاعتراضات عليه والجواب عليه. طيب الدليل الثاني الدليل النقلي وهذا سهل - [00:45:53](#) والنصوص مستفيضة في الدلالة على العبد فعل لفعل حقيقة وانه قائم به وصادر منه باختياره وقدرته. بل دلته على هذا المعنى بلغت حد الضرورة ويمكن وتقسيبه الى الانواع المختلفة. كالنصوص الدالة على ان كل انسان محاسب على افعاله - [00:46:16](#) نعم وكل انسان الزمان الطائفة في عنقه ونقل له من قيامة كتابه اقرأ كتابك. النصوص الدالة على انه طب ما علاقة هذا بالموضوع يعني هاد النصوص هادي ما فائدتها في الرد على جبريل - [00:46:32](#) انه لو لم يكن فاعلاً على الحقيقة لما حوِّث على فعل نفسه. لو لم يكن فعلاً الحقيقة لم يحاسبه الله على فعل النفس الا كان ظالماً. طيب والنصوص على مدح المؤمنين ودم الكافرين. فدل هذا انه ماذا؟ قام به وصف - [00:46:47](#) يستحق من اجله المدح وصف اختياري لان الانسان لا يمدح على ما اختيار له فيه على مالي وعلى شكلي ولا يذاب على فقرتي وعلى قبحي. والنصوص الدالة على اثبات المشيئة والاختيار للعباد. والنصوص التي تتحدث عن المسارعة الى الخيرات - [00:47:02](#) ها استبخل خيراً. لو كان العبد ليس له فعل مختار كيف يأمر الله ان يسارع لخيراته؟ سيقول الله سيقول الله ماذا؟ هو الذي يجعلكم تسابقون الا خيراً مثلاً لكن لازم الفعل اليه - [00:47:19](#) والنصوص الدالة على اعتراف الانبياء بخطاياهم اني ضربت نفسي فاغفر لي فغفر له. موسى عندما قتل النفس وكونه اعترف بذنبه معنى ذلك انه الذي فعل الذنب مختاراً ونصوص الدال على اعتراف الكفار بكفرهم - [00:47:32](#)

فاعترفوا بذنوبهم فسحقا لأصحاب السعير. وغيرها كثير. فادلة اهل السنة والجماعة في مسألة افعال العباد جمعت بين الضرورات كلها ونسقت بينها جمعة عطف يا جماعة الناس هو الجمع. فقد جمعت بين الادلة - [00:47:47](#)

الادلة على ان الله خالق كل شيء. ومن الادلة الدالة على ان العبادة مؤثرون في افعالهم. ومن خالفهم من القدرية ناقضوا النوع الثاني وهو النوع الثاني والنوع الثاني النصوص التي قالت ان الله خالق كل شيء. والجبرية نقضوا النوع الاول - [00:48:05](#)

انه نعم ومن خالفه من القادرين ناقضوا النوع الثاني الادلة التي تدل على ان الله خالق كل شيء. فالقادرين قالوا ماذا المفروض لا العكس هو اخطأ. وانت كالنوع الثاني؟ ايو - [00:48:30](#)

ها؟ هذا خطأ هذا خطأ يعني اجعل النوع الثاني هو الاول. والجبرية نقاط النوع الثاني هذا خطأ في الكتاب ناقضوا النوع الاول والجبريل ناقضوا النوع الثاني اين النوع الاول في كلامه؟ اين النوع الاول في كلامه - [00:48:46](#)

في كلامي اقرأ كتاب القول في ادلة قال فادلة اهل السنة والجماعة في مسألة افعال العباد جمعت بين الضرورة كلها ونفقت بينها. فقد جمعت هذا هو النوع الاول. بين الادلة الدالة على ان الله خالق كل شيء. هذا هو نوع ماذا - [00:49:02](#)

الاول ان الله خالق كل شيء. خالق كل شيء يرد على من؟ على الجبرية. كيف يرد على الجبرية؟ اه على على القدرية وبين الادلة الدالة على ان العباد مؤثرون لا يخاف عليهم. يردوا على من - [00:49:19](#)

المعتزلة قدرية ومن خالفهم من القادرية تناقضوا من ومن خالفهم وهو الاستنذافية. الاوها الاستنذافية ده كلام جليل. ومن خالفهم من القادرية ناقضوا النوع الاول الاول والجبرية قبل نوعه الثاني وما هو النوع الاول - [00:49:31](#)

ان الله خالق كل شيء. القدرية يمكنون ان الله خالق كل شيء صح والجبريل ناقضنا والثاني ما هو النوع الثاني لهم تأثير الزباين مفهوم يقول ابن تيمية فدليلهم اي اهل السنة - [00:49:52](#)

اقتضى مشيئة العبد وانه فاعل بالاختيار وهذا الدليل اقتضى ان هذه المشيئة والاختيار حصلت بمشيئة الرب فكل الامرين حق الامرين ماذا مفهوم فمن قال ان العبد لا مشيئة له ولا اختيار؟ او قال انه لا قدرة له - [00:50:11](#)

او انه لم يفعل ذلك الفعل او انه لا اثر لقدرته فيه ولم يحدث يحدث تصرفاته فقد انكر موجب الضرورة الاولى عفوا بمشيئة ربه فكل امرين حقه. كلا الامرين حق. كلا الامرين رجع الى ماذا؟ الى ادلة التي تدل ان الله خالق كل شيء - [00:50:39](#)

والادلة التي تدل ان العباد مؤثرون في افعالهم. تمام؟ فمن قال ان العبد لا ماشيئة له ولا اختيار او قال انه لا قدرة له او انه لم يفعل ذلك الفعل كما يقول الجبرية يعني. او لا اثر لقدرته فيه. ولم يحدث - [00:51:10](#)

تصرفاتي يلي هذه التصرفات التي تنسب اليه. فقد انكر موجب الضرورة الاولى هو ان العبد ماذا؟ له اختيار وله تأثير في ومن قال ان ارادته وفعله حدثت بغير سبب اقتنع حدوث ذلك. من يقول هذا - [00:51:36](#)

من يقول هذا ان ارادته وفعله حدثت بغير سبب اقتضى حدوث ذلك. من يقول هذا؟ المعتزلة. المعتزل القدرية ان العبد فعلا بدون سبب. السبب قلنا ماذا لان قلنا قول المعتزلة يقتضي مدى التسلسل في الفاعلين. او يقتضي الترجيح بلا مرجح. وان العبد احدث ذلك. وحاله عند احداثه كما كان قبل - [00:51:52](#)

هل يقول المعتزلة تقول الان انت الرجل جالس لا يصلي ومعه رجل اخر او جالس لا يصلي قبل ان ان يترك الصلاة شخص كانت تارك الصلاة كل حياته ثم فجأة اهتدى واصبح يصلي - [00:52:13](#)

والدخول هو ما الذي جعله يصلي؟ يقول حاله قبل الصلاة كحاله بعد الصلاة. لم يتجدد له شيء لو قلت والذي احدث فعل نفسه نعم معنى ذلك انك جعلته ماذا؟ خالقا وانت تقول انه ليس خالق وجب ان يكون فوقه ماذا - [00:52:28](#)

سبب اول والا لزم التسلسل في الفاعلين. هذا معنى قوله وانه صار مريدا فاعلا محدثا محدثا. بعد ان لم يكن كذلك من غير شيء اقتضى من غير كذلك فقد قال بحدوث بحدوث الحوادث بلا فعل. كيف تعرف فقد قال - [00:52:42](#)

حتى تفهم الكلام جواب شرطية في اول الفقرة تماما. من قال ان ارادته الى اخره هذا فعل الشرط الجواب الشرطي ماذا؟ فقد قال بحدوث الحوادث بلا فاعل. هم المعتزلة تمام - [00:52:59](#)

الحوادث بلا فاعل وليس هم يقولون ان الانسان هو يخلق وكل انسان هم يتفقون معني ان الانسان ممكن والممكن لا يمكن ان يوجد ان يوجد شيئا الا بماذا؟ الا بمرجح قديم. اليس انسان حادث؟ فالحادث لا يمكن ان يحدث شيء الا بماذا - [00:53:23](#)  
بمرجح القديم. نعم ما فائدة وساوس شي ثاني هذا يرد عليه نعم هذا يرد عليه لانه لم يتجدد له شيئا الان انتم يلزم من قولكم انه رجح الفعل بلا مرجح - [00:53:48](#)

لا يمكن ابدا ان يرجح الانسان لفعل حتى المجنون المشدود طراً عليه شيء في ذهنه جعله يرجح هذا الفعل بلا مرجح اين؟ نعم بالضبط الاعتراضات المخالفين على منهج اهل السنة في افعال العباد. المعترضون على مذهب اهل السنة في افعال القدرية والجبرية. والقدرية تعترض على المعاني التي فيها اثبات - [00:54:10](#)

خلق الله تعالى لافعال العباد والجبرية تعترض على المعاني التي فيها اثبات تأثير العباد في افعالهم. وسنركز على اهم الاعتراضات التي اوردها الاعتراض الاول انه لا معنى لقولكم فانه اذا كان الانسان لا يمكن ان يخرج عما شاء الله وخلق - [00:54:35](#)  
ومنتهى ذلك انه مجبور وميسور. منتهى ذلك انه ماذا؟ مجبور وميسر ولا تأثير لقدرته واختياره. فالانسان بناء على قولكم مجبور في صورة مختار كما يقرره الرازي. وسيأتي الكلام للرازي في هذا - [00:54:54](#)

يعني اعتراض اول لمن؟ من الذي يذكر الاعتراض الاول الجبرية. ما معنى ما معنى هذا الاعتراض؟ يقولون انتم تقولون يا اهل السنة ان العبد له قدرة. وقدرته ماذا؟ ما علاقته بفعله؟ ها؟ ما علاقة القدرة بفعل التسمم بها؟ تمام مؤثرة - [00:55:12](#)  
مساء الخير سبب. اذا خلاص انتم تتفقون معي انه مجبور. لانه قال ميسر خطأ امسح الميسر هذا الكتاب يحتاج الى طبعة جديدة كان النسخة الاولى ميسر ما الخطأ فيها؟ ميسر. ميسر - [00:55:30](#)

فليغير المعنى تماما امسح ميسر وانت القصير لا معنى لقولكم. المصير لا اختيار له عكس ميسر. ولا تأثيرا لقدرتي واختياري. فالانسان بناء على قولك المجبور في صورة مختار كما يقرره الرازي - [00:55:51](#)

الجواب هذا الاعتراض اشتمل على كلام مجمل غير محرم فان لفظ الجبر يحتمل معنيين. هذا الجواب جميل جدا. سترون. المعنى الاول ان به معناه في اللغة والزام الغير بما لا يريده ولا يرضاه. فهذا معنى باطل لا يصح ان يقال ان الله جبر العباد لانه ليس واقعا. فאלله - [00:56:14](#)

تعالى لم يجعل البشر ملزمين بما يقع منهم بغير اختيار منهم. يعني لم يجعل البشر محاسبين على ما وقع منهم بغير اختيار. الا ترى ان الله عافى عن القتل الخطأ مثلا - [00:56:34](#)

حتى في الشرع ورفع الاكراه رفع الامة الخطأ والنسيان عليه الانسان اكره. هل الله يحاسبك على هذا الاكراه؟ لا يحاسبك. فدل هذا؟ انا من اكبر الدالة ايضا في الرد على من - [00:56:44](#)

يعني مسألة النصوص التي تنفي جبريا. مؤاخذة المكروه ترد على الجبرية. معنى ذلك انه قبل اكراهه لم يكن بكرة هكلم مختارا. ولما كان مكروها رفع عنه التكليف زي العين والتكليف طيب المعنى الثاني نعم يقول مجبور على الافعال سحب - [00:56:55](#)

الله خلق له اناثة واجبر ارادته خلق له ارادة لكن لا يستطيع ان يفعل لا يستطيع ان يختار بها في هذه الارادة ليست صالحة للاختيار. هذه الارادة لا تصلح للترجيح. جميل من اين جاء لم هذه الارادة؟ نعم؟ من الله خلق له ارادة. نعم. ولكن - [00:57:14](#)

هذه الارادة ارادة مسلوقة للترجيح. لا يستطيع ان يرجح بها. المعنى الثاني للجبر. ان يراد به القهر والغلبة. وخلق كل شيء وخلق كل شيء. وانه لا حول ولا قوة للعباد الا بالله. فهذا المعنى صحيح. وهذا من معنى اسمه - [00:57:31](#)

الجبار من معالي اسمي الجبار ماذا؟ الذي يقهر عباده على ما يريد. لا يستطيعون ماذا؟ ان يخرجوا عن ارادته. فان الله تعالى لا يخرج عن ملكه شيء ولا يقع في الكون شيء بغير خلقه. ولكن ذلك هذا مهم للذاتي - [00:57:50](#)

لا ينافي ان يكون للانسان اختيار وتأثير في فعله والعبارة التي ستأتي هي عبارة مهمة جدا فالذي خلق الكون يقدر على ان يجعل الانسان متصفا بالارادة والقدرة التي تجعله يختار من الافعال والاعمال - [00:58:07](#)

ما يريد من غير ان يكون مجبرا وملزما بها ما المعنى ملزمة النفس معنا يا ابو رجولة. يعني الله قادر ان يجعل الانسان يفعل ما يريد

هو. وما لا يخالف ارادة الله - 00:58:29

كما كنت امثل يعني المثل اللي ضربته قبل ذلك مثال بماذا ذكرت مثالا قريبا من هذا ولله المثل الاعلى طبعاً يعني وضح الفكرة ما هو يعني الان الله عز وجل قادر ان يجعلك ماذا؟ ها؟ تختار - 00:58:44

ولا ولا تكون مجبراً واختيارك ولا يخرج عنه عن ارادته عن اختياره يعني كما قلت مثلاً الاب الذي علم ولده الصلاة وجعله حبه فيها. والوالد اصبح يصلي بسبب اختياره ام بسبب انه مجبور - 00:58:59

باختياري لان اباه حباة وفيها. وفعل ما يريد ابوه. اختياره لم يخالف اختيار ابيه انا اكمل ام الآخر الذي ضرب ولده حتى يصلي فصلى رغماً عنه. ايها اكمل عند البشر؟ الاول اكمل - 00:59:14

نعم وفي بيان هذا التفصيل والتحرير عبارة ائمة السلف يقول ابن تيمية فان قيل قولكم ان اذا جعلنا الله فاعلاً وجب وجود ذلك الفعل وخلق الفعل يستلزم وجوده ونحو ذلك من الاقوال يقتضي الجبر وهو قول باطل - 00:59:28

يقول لفظ الجبر يناقش ماذا يناقش هنا في هذا النقل الذي يعيننا في هذا النقل لشيخ الاسلام؟ ان تفهم ان لفظ الجبر من الالفاظ ماذا؟ المجملة. لفظ الجبر لم يرد في الكتاب ولا في السنة لا بنفي - 00:59:43

الولا باثبات. ومثله لفظ ماذا ايضاً الذي صلحناه منذ قليل الذي قلنا انه خطأ مسير. يعني اذا سألت هل الانسان مخير ام مسير؟ الكلاب خطأ سؤال مشروط يقول ايه؟ هل انت مسير ام مخير - 00:59:56

لا ينفع ان تقوم بلفظ مدمن ما وجه الاجمالي؟ في نفس الشيء في لفظ الجبر؟ ما وجه الاجمال في المسير؟ المسير نفس الاجمال في لفظ الجبر ان الجمر قد يكون معناه ماذا؟ انه لا اختيار لك وان الله قهرك على ما يريد وليس لك اي اختيار - 01:00:14

وقد يكون معناه ماذا؟ ان الله جعل لك اختيار. ولكن اختيارك لا يمكن ان يخرج عن اختيار الله. وما تشاءونه الا ان يشاء الله. فمشيئتك تابعة لمشيئة الله ده معنى صحيح. طب لفظ - 01:00:31

انسان مسير ام ام آآ مخيم لفظ المخير كيف تجيب ما الاشكال فيه؟ يعني مخير قد يفهم انه والله لا لا ليس له اختيار. وقد يفهم منه معنى صحيح ان الانسان لو - 01:00:41

اختيار فعلي ولكن اختياراً لا يخرج الى اختيار الله. فاذا اللفظان مجملان لديك الشريعة لن تستخدم اللفظين. اذا ما استخدمت لفظ ماذا؟ لم تستخدم لا مخير ولا مسير. مسير. استخدمت لفظ ماذا؟ الذي الذي كتبه له - 01:01:01

ميسر. اعملوا فكل ميسر. ميسر لما خلق له. لم يقل وسيتكلم عن ميسر بعد ذلك. طيب فالذي خلق القلب. قال شيخ الاسلام لفظ الجبر لم يرد في كتابه ولا سنة ولا بنفي ولا باثبات. واللفظ انما يكون له حرمة اذا ثبت عن المعصوم - 01:01:18

متى نحترم اللفظ ونعظمه؟ اذا ثبت عن الله ورسوله. وايه الفاظ النصوص؟ فتلك علينا ان نتبع معانيها. واما الالفاظ المحدثه مثل لفظ الجبري فهو مثل لفظ الجهة والحيز ونحو ذلك - 01:01:36

زي ما اخدنا في الطحاوية الجهة والحي زي بدنا الفضل المجمل. ولهذا كان المنصوص عن ائمة الاسلام مثل الازعي والثوري وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وغيرهم. ان هذا اللفظ لا يثبت مطلقاً ولا ينفي مطلقاً. فلا يقال مطلقاً جبر ولا يقال لم يجبر لانه لفظ مجمل. هم علماء السلف من اطلق نفيه كالزبيدي صاحب الزهري - 01:01:48

واد نظر الى المعنى المشهور بالمعنوي في اللغة فان المشهور في اطلاق لفظ الجبر والاجبار على ما يفعل ما يفعل بدون ارادة المجبور بل مع كراهية كما يجبر الاب ابنته على النكاح. يعني من - 01:02:10

لا ادري الزبيدي صاحب الزهري ينفي نبض الجبر. ينفي ماذا؟ لفظ الجبر. لماذا ينفيه؟ يقصد بداخله المعنى المشهور في اللغة. تمام؟ هذا المعنى منتفي في حق الله تعالى فانه سبحانه لا يخلق فعل العبد الاختيارية بدون اختياره. بل هو الذي جعله مريداً مختاراً. وهذا لا يقدر عليه احد الا الله - 01:02:24

ادي عبارة مهمة. لا يقدر احد ان يجعل غيره ماذا؟ مريداً مختاراً وليخالف ارادة الله الا الله. صحيح ولهذا قال من قال من السلف الله اعظم هذه المقولة عظيمة للسلف - 01:02:48



لا ادري من قالها. قال الله اعظم واجل من ان يجبره. انما يجبر غيره من لا يقدر على جعله مختارا. والله تعالى يجعل العبد مختارا فلا يحتاج الى اجباره. واضح الكلام؟ ولهذا قال الاوزعي والزبيدي - [01:03:01](#)

وغيرهما نقول انه جبل ولا نقول جبرا. ما الفرق بينهما معنا جبلة بطل احسنت. لان الجبل جاء به السنة كما في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لشاج عبد القيس ان فيك خلقين يحبهما الله الحلم والناة - [01:03:21](#)

فقال هما خلقان تخلقت بهما ام جبلني الله عليهما ما الفرق بينهما؟ تخلقت بهما يعني لن يكونا في واكتسبتهم ام فطرني الله عليهما؟ قال بل جبلت عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله. تمام؟ قال فقد يراد بلفظ الجبر نفس فعل ما يشاؤه - [01:03:41](#)

صحح هذا وانه امسح واكتب انه وانه خلق اختيار العبد امسح ايه انه تطمئننه وقد يراد بلفظ الجبر نفس فعل ما يشاء وانه خلق ان الله يعني خلق اختيار العبد. كما قال محمد بن كعب القرظي الجبار هو الذي جبر العباد على ما اراده. وعن علي انه قال في - [01:04:01](#)

المأثور اللهم داح المفحوات وسامك المسموكات جبار القلوب على فطرتها شقيا وسعيدها. داحي دحى الارض اي شقها والمدحوات جمع مدح هو المطحون والارض والارض بعد ذلك دحاها شقها فاخرج منها ماءها ومرعاها - [01:04:30](#)

وسمك المسموكات وسمكة رفع سمكها فسواها. سمكة ايه رفعة سمك المسموكات يعني رافع المرفوعات من الشمس والقمر والنجوم. فالمسموك هو كل ما يرفع جبار القلوب على فطرتها شقيا وسعيدها هذوهم. انه جبر القلوب يعني فطرها على الشقاء والسعادة. فاذا اريد بالجبر هذا الجبل يعني - [01:04:45](#)

انه مشبول مفطور فهذا حق وان اريد به الاول هو انه ليس له اي اختيار فهذا باطل. ولكن الاطلاق يفهم منه الاول. اطلاق كلمة الجبر يفهم منه ماذا يفهم منه ماذا؟ ما هو الاول؟ آآ مجبور. لا اختيار له - [01:05:06](#)

فلا يجوز اطلاقه لفظ الجبر لانه محتمل مهم. فاذا قال السائل انا اريد بالجبر المعنى الثاني هو ان النفس جعل العبد جعل جعل الله العبد فاعل اذا قادرا يستلزم الجبر ونفس كون الداعي والقدرة يستلزم وجود الفعل جبر. قيل هذا المعنى حق ولا - [01:05:23](#)

دليل لك على ابطاله وحذاق المعتزلة كامل حسين البصري وامثاله يسلمون هذا. فيسلمون ان مع وجود الداعي والقدرة يجب وجود الفعل. يعني بعض المعتزلين خالفوا في ان في مسألة خلق افعال العباد ووافقوا على هذا ان ما وجود الداعي وهو الارادة الجازمة والقدرة يجب وجود الفعل. ماذا تقول - [01:05:43](#)

تدبير القلوب على فطرتها. يعني الله جبر القلوب على ما اراده منها. مم. جبرها على ما فطرها. جبرها على ما فطرها مفهوم؟ مم والتفصيل الذي قيل في لفظ الجبر يقال في كل الالفاظ والتراكيب المقاربة له ذكر هذا. هل الانسان مسير ام مخير - [01:06:03](#)

هل الانسان مؤثر في فعله ام لا ونحوه من التراكيب وكيف مثلا نطبق مثلا القاعدة؟ طبقنا في المسير والمخير. طب كيف تطبق في المؤثر؟ لو قيل لك هل انسان مؤثر في فعله قبل كيف تجيب - [01:06:24](#)

مرضى معنا قبل ذلك. تمام. فان اهل السنة لا يطلقون القول بان الانسان مخير او مصير وانما يفصلون ويفرقون ويؤكدون على ان لفظ التخيير والتسيير فيهما قدر من الاجمال. ويقولونه مخير - [01:06:37](#)

من جهة ان له ارادة وقدرة يفرق بها بين الافعال الواقعة منه. لان الارادة اصلا معناها التخيير امام المختار سيفعل ما يريد ويختاره ولا يفعل ما لا يريد ولا يختاره ومسير من جهة كونه لا يخرج عن ملكوت الله وجبروته وغلبته وقهره. وسيأتي - [01:06:57](#)

هذا الاعتراض مزيد بيان قريبا الاعتراض الثاني ان قولكم الله خلق الداعي في نفس العبد والعبد لا يخرج عما خلقه الله فيه يقتضي ان الله ظلم الكافر. وهذا اعتراض مشهور ذكره ابن القيم في شفاء العليم - [01:07:15](#)

مناظرة السني للقدر للجبر. لانه لم يخلق في نفسه لانه لم يخلق في نفسي داع الايمان وخص المؤمن به وانتم تسمونها نعمة الايمان والهداية ما معنى هذا الاعتراض خلاصة يأتي المعتزل يقول لك انت تقول ماذا؟ الله خلق افعال العباد - [01:07:34](#)

وهو الذي خلق المؤمن ماذا؟ التوفيق والالهام طب لماذا خلق المؤمن التوفيق ولم يخلق للكافرين الظلم هذا الاعتراض الا وفق

المؤمن لماذا وفق المؤمن ولم يوفق الكافر؟ فيقول هذا ظلم. هذا الاعتراض غير ملزم لاهل السنة. لانه قائم على اصول القدرية.

حضرتين يذكروا - [01:07:56](#)

القدرية. فهم يعتقدون ان اقدار الله المؤمن والكافر والبار والفجر سواء. ويعتقدون ان اعانة الله للمطيع لا تختلف في اي شيء عن

اعانته للعاصي فالمؤمن رجح الطاعة بنفسه والكافر رجح الكفر بنفسه. وهذا القول فاسد لامرين الاول انه - [01:08:15](#)

تستلزم مناقضة الضرورة العقلية. لان ترجيح الفعل نفس الشيء نرجع مرة اخرى. هذا الترجيح من المرجح. لان ترجيح الفعل الممكن

ومنه فعل العبد لابد له من مرجح. هذا الرجل كان ممكن خمسين بالمئة ان يؤمنوا خمسين بالمائة ان يكفر - [01:08:35](#)

انهم يقولون ماذا؟ الله اعطى كل العباد الاستطاعة عند المعتادة استطاعت ماذا ما هي الاستطاعة عند المعتزلة الاستطاعة واحدة ام

اثنان؟ واحدة ما هي الواحدة قبل الفيلم؟ تمام. ان الله خلق لك سلامة الالات. اما الاستطاعة لاهل السنة ما لا؟ نعم. استطاعة -

[01:08:51](#)

قبل الفعل واستطاعة الفعل يأتيه التوفيق ولله. هم يقولون الاستطاعة قبل الفعل كل مستوون فيها. كل الناس يستوون في

الاستطاعة قبل الفعل فالزم من هذا وجود ترجيح بلا مرجح. لماذا هذا امن وهذا كفر - [01:09:14](#)

والكفر لمن كان مستويين. طيب ولابد ان ينتهي ذلك الى قدرة قديمة غير ممكنة وقدرة الله تعالى. والا وقعنا في الترجيح بلا مرجح

موجب. فلو كان المرجح لفعل العباد من قبلهم لو كان المرجح لفعل العباد من قبلهم. يعني من عند انفسهم لوقعن في الترجيح بلا

مرجح - [01:09:29](#)

فلا بد ان يكون المرجح هو قدرة الله وخلق. واذا كان الامر كذلك فانه يمتنع ان يكون خلق الله واعطاؤه للمؤمن والكافر متساوية اذ لو

كان متساويا لما وقع الاختلاف بين افعالهم - [01:09:49](#)

المقدمات كالاتي. المقدمة الاولى ان لا على قول المعتزل يعني ان اقدار العباد متساوي اذا كان متساويا يلزم الترجيح بلا مرجح لان

وجدنا بعضهم امن وبعضهم كفر فلما وجدنا ان بعضهم امن وبعضهم كفر علمنا انه لابد من مرجح قديم. وان المرجح القديم لم يساوي

بين المؤمن والكافر. جعل الافعال مختلفة. اذا لابد ان - [01:10:04](#)

وخاص المؤمن بشيء يزيد على الكافر. وانتم تسلمون بهذا في الامور غير الاختيارية المعتاد يوافقونا في هذا في امور غير التيارية.

مثال اعطى واحدا بدلا قويا واحدا بدلا ضعيفا. صاحب البدن القوي يستطيع ان يحمل الشيء الثقيل. صاحب البدن الضعيف لا

يستطيع - [01:10:28](#)

الشيخ ثقيل وتظلمون معا ان الله خص صاحب البدن القوي بمزيد القوة فلا بد ان توافقوا على هذا في ماذا بالايامن والكفر انه خص

المؤمن بماذا؟ بمزيد عطاء وهو الهداية فهتم المعنى؟ قال وحاصل هذا الامر ان الادلة العقلية التي دلت على ان افعال العباد لابد ان

تكون منتهية الى قدرة الله تعالى - [01:10:46](#)

والضرورة الحسية تدل على ان افعال العباد ليست متساوية. منهم من يحمل شيئا ثقيلًا منهم يحمل شيئا خفيفًا وانتم توافقونا على

هذا في الدورات في الامور هذه فلا بد ان توافقونا على هذه مسألة الايمان والكفر. فلا يمكن ان يكون اعطاء الله متساوية للعبادة.

والقرآن يدل على هذا كثير جدا. نعم - [01:11:09](#)

الامر الثاني ان ذلك القول سيجيب في الامر الثاني الان الامر الثاني ان ذلك القول مخالف للنصوص الشرعية الظاهرة. فقد دلت على

ان الله من على المؤمنين بشيء لم يعطى للكفار - [01:11:29](#)

وفي بيان قدر قدر من تلك النصوص وبيان دلالة يقول ابن تيمية. وهذا القول فاسد باتفاق اهل السنة والجماعة المثبتين للقدر فانهم

على ان لله على عبده المطيع المؤمن نعمة - [01:11:49](#)

نعمة دينية خصه بها دون الكافر وانه اعانه على الطاعة اعانة اعانة لم يعن بها الكافر. كما قال تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان

وزينه في قلوبكم وقرب اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. هذه الآية فيها رد على القبلية والجبرية. من يذكر لي

الذي اين الرد على القدرية واين الرد على جبريل - [01:12:04](#)

بحبه بهيك الايمان هذا برد عليه اخر كلام كيف ارد على الجابرية متفقون ان الله احبب الينا الايمان؟ حبب الله الايمان. الجبرية

قلوب. قدرية اه قدرية. القدرية يقولون انت الذي حببت الايمان - [01:12:28](#)

رد العلامات ايضا على قدر اين اين جبريل؟ الراشدون انه نسب الرشد اليهم. لم يقل اولئك هم المرشدون مثلا اسم بقى ده؟ نعم. اسم فاعل. معنى ذلك ان الفعل قام بهم حقيقة. واضح هنا؟ فبين انه حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. سقل ايه؟ ليردوا على القدرين -

[01:12:51](#)

فالقضية تقول هذا التحبيب والتزيين عاقل في كل الخلق. طب ما كيف يفسره القدرية؟ بيان. بيان. حبب اليكم لان علمكم الايمان. علمكم ليس وفقكم او بمعنى البيان واظهار دلال الحق والاتي تقتضي ان ده خاص بالمؤمنين. نعم. اهم في كل خلق بمعنى ماذا؟ عام

في كل خلق يعني كل خلق الله حبب - [01:13:17](#)

ولكن هم الذين هم الذين اختاروا تركهم. فهمت؟ او يعني القدرية مرة اخرى يفسروا الاية بتفسيرين التفسير الاول يعني قد كلاهما باطل لكن الاول اقل بطلانا يعني. تمام. التفسير الاول اقل بطلانا لماذا؟ هم يقولون حبب اليكم لان حبب لم يكون للناس. طب ولو

حبب الايمان للناس - [01:13:39](#)

انا لازم اجي منه لازم هاد المؤمن لان الله يخاطب المؤمنين. حبب الايمان فامنوا. وكر اليكم الكهف لان اليكم اخطاب لمن للمؤمنين.

ليلزم من قول القدرية ان هذا عمي في كل الخلق - [01:13:57](#)

كلمة اليكم كل الخلق والخطاب ليس لكل الخلق انما للمؤمنين. من اين من المؤمنين؟ انه قال اولئك هم الراشدون. والكافرون ليسوا راشدين فهمت فالتفسير اول باطل. والتفسير الثاني بمعنى البيان اكثر بطلانا. لانه لو كان بمعنى البيان واظهار دلال الحق ما خص به

المؤمنين. بل بالكل الناس - [01:14:11](#)

قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. كانما يصعد في السماء. اين وجه الدلالة في الرد على قدر يا يهديه ويضله. تمام؟ او من كان ميتا فاحيانا؟ يمشي به في الناس؟ كمان مثله في الظلمات ليس

بخارج - [01:14:31](#)

كذلك زميل الكافرين ما كانوا يعملون. اين الرد على القدرية واين الرد على الجبرية؟ هل فيها جبرية ايضا؟ الرد على الجبرية. لكن

طبعاً رد على القدرية فيها قدر. اين الرد على القدرية - [01:14:51](#)

جعلنا له نورا احييناه. ما من احييناه؟ ميتا يعني كافرا. احيناه بالايمان. جعلنا له نورا ها اين بقى الرد على جبرية تقول يمشي به.

الفعل قام به هو. صحيح؟ زينا الكافرين. زد الكافرين رد على من؟ قادرية. على قدرية. يعملون؟ رد - [01:15:01](#)

الجبري. وقال قل لكل شيء فيه ضغط الفعل للانسان يرد على الله جبريل. كل شيء فيه هداية اضلال رد على قدره وكذلك فتنا بعضهم

ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليه. رد على قدرية من بيننا. هذا هو الجواب عن سؤالك. اليس الله بعلم بالساكرين - [01:15:26](#)

قال تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين امر الله عباده ان

يقولوا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. والدعاء انما يكون لشيء مستقبل غير حاصل. يكون بالفعل - [01:15:45](#)

الله تعالى وادي الهداية المطلوبة غير الهدى الذي هو بين الرسول وتبليغه القدرية كل هداية في القرآن انها بداية ماذا ارشاد فاهدنا

الصراط المستقيم يعني علمنا الاسلام. فيقول الدعاء لامر حاصل في المستقبل وهم اصلا قد تعلموا الدين - [01:16:02](#)

والحادثة المستقبل هو مدى ولاية التوفيق والله؟ قال تعالى يهدي به الله ومن اتبع رضوانه سبيل السلام يهدي به الله. وقال تعالى ولولا

فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم - [01:16:24](#)

لولا فضل الله هذا رد على قدرين. ولكن الله يزكي. الرد على قدرية من يشاء. والله سميع عليم. ما مناسبة بالله سميع عليم يعني لماذا

ختمها بيدين قسمين من يعمل وان يعملون - [01:16:34](#)

اتبع لاً انا اقول لماذا ختمت بسميع عليم سميع دعاء من طلب الهداية عليم بانه يستحقها لان فيه خير. لان العلم ملازم لماذا؟ للتوفيق

للهداية. هو يسمع دعاء من طلب الهداية. علموا بانه ماذا؟ ولو علم الله فيه خيرا لاسمعه. علم انه فيه علم انهم فيهم خير - [01:16:53](#)

وربنا واجعلنا مسلمين لك. لو كان الانسان هو الذي يجعل نفسه مهتديا. ما فائدة في دعاء الله يجعلنا مسلمين لك؟ نعم. ومن ذريتنا امة مسلمة ارنا مناسكتنا فان عندنا شيئان قال ان ماسكا هذه دية ماذا - [01:17:18](#)

ارشاد لا ارشاد قال اللي علمنا مناسكتنا. اجعلنا مسلمين الاهداء التوفيق. قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بياتون يوقنون. فيهدون بامرنا بامرنا هذه رد على قدرهم بامرنا. يوقنون رد على الجبرية. مفهوم كيف تفهم الدليل؟ جعلناهم ائمة يدعون الى - [01:17:36](#)

جعلناهم ائمة ورد على القدر يدعون هم الذين يدعون. قام الفعل به ورد المال الجبري. مثل هذا كثير في الكتاب والسنة. يبين سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بالهدى والايمان والعمل الصالح. والعقل يدل على ذلك فانه اذا قدر ان جميع الاسباب هذه مهمة - [01:17:56](#) ان جميع الاسباب الموجبة ان جميع الاسباب الموجبة للفعل من الفاعل كما هي من التارك كان اختصاص الفاعل بالفعل ترجيحاً لـ احد المثلين على الآخر بلا مرجح. قلنا هذا قبل ذلك. لو قلت ان الان - [01:18:19](#)

الان انت انت تسافر. هكذا يقول مثال ذكره قبل ذلك. ان المعتزل عندما تقول له مدى الترجيحي بلا مرجح يشبهونه بماذا بالرجل الذي ظل في الصحراء واشتبهت عليه الطرق. فيرجح بلا مرجح - [01:18:39](#)

لانه في النهاية لابد من مرجح ولو كان خفيا. حتى في الواقع لو ناقشته خفي. حتى القرعة ما القرعة مرجحة. يقول سافعل قرعة

القرى مرجح القرآن مرجح. من الترجيحات ما اليها ان هذا الطريق مثلا اه ليس مهمد - [01:18:57](#)

لا يمكن ابدأ ابدأ ان يستوي شيئان لاننا قلنا اصول مرتبطة ببعضهم. الم نقول من الاصول التي بنى عليها القدرية والجبرية مذهبهم

في القدر يقولون الوجود واحد؟ لا الوجود ليس واحد وجود متعدد - [01:19:16](#)

فلا يمكن ان ان يتفق طلقات بكل بكل واجب من الوجوه. طيب. ورجح شيء الوكيل. وهذا وقع الى شيء ثاني. هذا يمكن مثلا. ما لازم ويختار بين شيء صح؟ لازم هناك مرجح. صحيح؟ احيانا نرجح هذا وعلى هذا ثاني مثلا. خلاص اذا عندما نرجع له مرجح اخر؟ اه -

[01:19:30](#)

اقوى من المرجح الاول يعني كالذي مثلا تقدم الى امرأتين. ايوة. واراد الاولى. ثم لما تقدم الى الثانية وجد افضل فترك الاولى وذهب

الى الثانية. وجد له مرجح اقوى الاول - [01:19:51](#)

خلق الله فيه مرجحا عادة وقع على هذا الاسم لابد ان تفهم المقصود بالفكر المرجح وماذا؟ هم. هو فعله. كونك اصبت ولم تصب هذا

شيء اخر. هذا النتيجة. فعلك تصيد او لا تصيد. نعم. تصيد هذا او لا تصيد هذا. انت اردت - [01:20:04](#)

الفعل هو فعلك. كونك توفق تفعل وتفعل هذا من الله عز وجل. نعم. طيب. قال ومثل هذا كثير في الكتاب والسنة. يبين اختصاصه

عباده المؤمنين بالهدى والايمان والعمل الصالح والعقل يدل على ذلك فانه اذا قدر ان جميع الاسباب الموجبة للفعل من الفاعل كما هي

من التارك. كان اختصاص الفاعل بالفعل ترجيحاً لـ احد - [01:20:26](#)

مثلين على الآخر بلا مرجح وذلك معلوم الفساد بالضرورة. هو الاصل الذي بنوا عليه اثبات الصالح فان قدحوا في ذلك انسد عليهم

طريق اثبات الصلاة. هذا كلام شيخ الاسلام مهم جدا. ما معناه - [01:20:46](#)

كيف اثبت المعتزلة نحاول مناقش المعتزل الان. مهملات السنة من الكتب المهمة التي رد فيها الشيخ سلمان على القدرين. اسم لهج

السنة النبوية في الرد على الشهوة القدرية. كيف مناقش المعتزلة - [01:21:00](#)

في هذه المسألة مسألة الترجيح بلا مرجح. نقول لو انتم قلتم بالترجيح بلا مرجح كما تدعون في افعال العباد. سينسد عليكم الطريق

لاثبات الصلاة هو الطريق لاثبات الخالق الان ان الكون ممكن اللجوء الى اموال من الوجود الكون كله ممكن. فكونه ممكن الوجود. يعني

- [01:21:13](#)

يمكن الا؟ يوجد ما امكن وجوده وما امكن عدمه يستحيل ان يترجح احد طرفيه الا بوجود؟ مرجح. مرجح وهو الله قم يستدلون

على الملاحظة بماذا؟ بانه لا يمكن الترجيح بلا مرجح - [01:21:35](#)

في باب البيت الخالق. ثم في باب القبر يتناقضون فيقولون ماذا؟ يمكن الترجيح بلا مرجح. هذا معنى قول شيخ الاسلام ماذا؟ وهو

الاصل ما هو الاصل يعني عدم الترجيح بلا مرجح عدم امكان الترجيح بلا مرجح. هذا الاصل هو الذي بنوا عليه اثبات الخالق. فان قدحوا في ذلك ذلك تعود الى ماذا يرنت - [01:21:51](#)

القدح في ذلك تعود لماذا ياسين؟ الترجيح بلا مرجح في الاصل. في الاصل صحيح؟ انسد عليهم طريق اثبات الصالح. وغايتهم ان قالوا القادم المختار يرجح احد مقدوريه على الاخر بلا مرجح كالجائع والخائف وهذا فاسد فانه مع استواء الاسباب - [01:22:09](#) موجبة من كل وجه يمتنع الرجحان ما معنى كيف يجيبون عن هذا؟ عندما يقولون نقول لهم انتم رجحتم بلا مرجح ويقولون القادر المختار يرجح احد مقدوريه على الاخرين بلا مرجح كالجائع والخائف - [01:22:30](#) الخائف مثلا الذي يفر كما مثلوا الى طرق يا خبي فر من اي طريق لانه خائف والجائع يأكل اي طعام لخوف الموت فهمت؟ يقول هذا فاسد لماذا فاسد؟ لانه مع استواء الاسباب الموجبة من كل وجه - [01:22:49](#) يمتنع الرجحين بلا مرجحة اذا استوت الاسباب ماذا بكل وجه. اما اذا اختلفت الاسباب لا يمكن الترجيح بلا مرض. فهمت من يريد ان يقول يعني هو يقول وهذا فاسد فانه مع استواء الاسباب الموجبة من كل وجه يمتنع رجحان احد الفعلين على الاخر - [01:23:07](#) لابد ان يوجد الدوالب الاسباب استوت في الكافر والمسلم. الكافر عنده قدرة ورانا والمسلم عنده قدرة ورانا. استوت الاسباب صح هنا يمتنع الرجحان يعني يمتنع وجود الكفر او يمتنع وجود الايمان. يجب الا يوجد لا كفر ولا ايمان. لا لابد ان يوجد مرجح. طالما انه وجد وجد - [01:23:29](#)

الناس انقسموا لا مال لمؤمن وكافر. فوجب ان يوجد ماذا؟ مرجح. رجح الامام المؤمن ومرجح رجح ايمان الكافر. يقول يمتنع حاليا يمتنع وجود الفعل. كلمة يمتنع روسيا يمتنع ماذا وجود الفعل اصلا - [01:23:48](#) ترجيح الكفر عند الكافر وخذلان خذلان ان الله لم يوفقههم وهذا سبب الخذلان سبب فاهل السنة والجماعة بناء على هذه الدالة يعتقدون ان الله من قد سألك الذي سألت عنه ولماذا اختص ياسين سأل عنه منذ قليل وقلت يأتي الجواب عنه لماذا اختص الله المؤمن بماذا؟ بتوفيق والهbab ولم يختص الكافر - [01:24:04](#)

ومنع الكافر من هذا. قال اهل السنة والجماعة بناء على هذه الدالة يعتقدون ان الله من على المؤمنين بشيء لم يعطيه الكافرين. وهذا لا يدخل في الظلم. هذا ليس هذا ظلم هذا ليس ظلما. لماذا؟ لان هناك فرقا بين معنى العدل وبين معنى الفضل. هذا هو الجواب. فالحه عد بين المعادلة - [01:24:27](#)

بين المسلم والكافر في اعطاء الاستطاعة. وهي القدرة والارادة. التي يتحصل بها الفعل. وفي البيان والارشاد الاستطاعة الاسلامية ابن القيم ماذا ايجاد في شفاء العليل. البيان والارشاد يسميه اعداد الفضل والتفضل يسميه ماذا؟ امداد. امداد. واما الفضل والتفضل فلا يشترط فيه التساوي - [01:24:47](#)

فالفاعل لا يكون ظالما لغيره الا اذا منعه حقا هو له. هذه العبارة اهم عبارة في الموضوع متى يكون ظالما؟ اخوتك دايمما يبقى السلف يركزون فيه. لو كان يستحق منعه. نعم - [01:25:13](#)

انه لو كان يستحق لا يستحق اصلا من قال انه يجب عليه ان يهديك اصلا مثلا اعطيك مثال لو ان رجلا تعود ان يعطي فقيرا كل يوم الف جنيه. سنوات ثم امتنع - [01:25:25](#)

قال للفقير ان يذهب يقول له انت الله امتنيت لم تعطني طب هل لي فقير اخر ان يذهب للغني ويقول لماذا تعطي فلولا تعطيني؟ اتفضل. لانه فضل هذا فضل من الغني. ليس للفقير ان يقول للفقير لماذا تعطي هذا الف جنيه ايضا فقير - [01:25:40](#) انا واتفقنا في الوصف. وصف الفقر. فليس للكافر ان يقول الله يوم القيامة انا والمؤمن اتفقنا في وصف الخلق والايجاد فلماذا اعطيته ولم تعطني كما انه ليس للفقير ان يلوم الغني على انه اعطى مالا. فقيرا وخص بعتاء ولم يعطيه. طيب. فهي بمعنى ماذا؟ هذا معنى قولتي واما الفضل والتفضل فلا يشترط فيه التساوي - [01:25:55](#)

فالفاعل لذلك مثلا من الالفاظ المجملة التي يستخدمها مثلا بعض الناس. يقول لك الاسلام دين المساواة هذه العبارة خطأ ليس خطأ ان تقول اسلام ديني المساواة لان العدل ليس هو المساواة. لانك عندما تقول الاسلام دي المساواة خلاص المساواة بين الرجل والمرأة -



المسلم والكافر النساء بين الذكر والانثى في الميراث. هم؟ العدل قد يكون مساواة في بعض الاحيان وقد يكون غير يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات عندما قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. اختلف العلماء في فهم اعدلوا. بعضهم وهذا هو الاصح - [01:26:38](#) في الهدية. اعطي الذكر ضعف الانثى. لم يكونوا مستواه. لان القاس ولا الهدية على على الميراث فالمساواة ليست هي العدل المساواة قد تكون صورة من صور العدل في بعض الاعيان - [01:26:57](#)

لكن ليست هي العادة. نعم. وهذا لا يدخل في الظلم وذلك لان هناك فرقا بين معنى العبد ومعنى الفضل. فالله عدل بين المسلم والكافر في اعطاء الاستطاعة التي يتحصن بها الفعل. التي - [01:27:14](#)

بها الفعل. وفي البيان والارشاد في الهداية بارسال الرسل الكافر جاءه الرسول والمسلم جاءه الرسول. واما الفضل والتفضل يشترط فيه التساوي الفعل يكون ظالما لغيره الا اذا منعه حقا هو له. واما اذا منعه من فضله كما مثلت بالغني والفقير. وتفضله فلا يكون ظالما له - [01:27:24](#)

طيب لو كلام جميل في هذا المعنى في اثناء ابن تيمية كتب منهاج سنة يعني للكتاب لابن طاهر. ابن طاهر الحلبي نعم وكان عالم الشائعة القدرية اصلا. عالم من علماء الشيعة. اتكلموا على صورة شيخ الاسلام. هو ارسل رسوله في هذا نعم - [01:27:46](#) يذل الله من يشاء. في هذه كيف ننق بهذا؟ هل هو عندما ترك لهم فضل اضلهم؟ لا. ترك لهم فضل. سلبهم فضلا فدا سلامة من فضله فقد اضل ولا يلام على هذا سبحانه وتعالى بلاد عدو - [01:28:06](#)

يقول ابن القيم في اثناء الحديث عن منع الكافرين الله تعالى الهداية. لا يكون بمنعهم سبحانه لهم من ذلك ظالم. وانما يكون المانع ظالما اذا منع غيره حقا لذلك الغير عليه - [01:28:22](#)

وهذا هو الذي حرمه الرب على نفسه. واما منع غيره ما ليس حقا محض فضله. كيف تعني المحضة كيف مفعول من؟ مفعول منع. واما منع غيره ما ليس حقا محض فضله. يعني منعه خالص فضله - [01:28:33](#)

وملته عليه لم يكن ظالما بمنعه. فهتم المعنى يعني اذا منع الله الذي منك هل هو فضل ام عنه محض فضلي خالص فضلي لماذا قال محض؟ يعني فضل خالص ليس للكافر فيه ادنى حق - [01:28:53](#)

خالص مرة اخرى يقول ابن القيم لا يكون الله بمنعهم سبحانه بمنعهم سبحانه لهم من ذلك ظالما. وانما يكون المانع ظالما اذا منع غيره حقا لذلك الغير عليه وهذا هو الذي حرمه الرب على نفسه. واما منع غيره يعني حرم نفسه ماذا؟ ان يمنع العلم - [01:29:15](#)

حق والعباد ليس له الحق على الله اصلا. من العبادة حق لديه واجب اما الحق هو الذي اوجبه على نفسه. واما منع غيره هل الله اوجب على نفسه ان يأتي كل الناس؟ هل الله قال واجب علي ان يأتي كل الناس؟ لكن اوجب على نفسه ان - [01:29:43](#)

يرسل رسولا لكل الناس. سبحانه الله. دقيقة. اوجب على نفسه ماذا؟ ان يرسل الرسول لكل الناس. فلو لم يرسل رسولا هنا يكون ظالما. ولذلك لا يعذب احد بلوغ الرسالة. نعم. كيف قلت هذا هو الذي ملأ العباد عن الحق - [01:29:59](#)

هذا هو الذي حرمه الرب على نفسه. ان يمنع غيره ان يمنع العباد حقا اوجبه لهم على نفسه مرة اخرى ما الذي حرمه الله على نفس الظلم؟ ما هو الظلم؟ ان يمنع العباد حقا اوجبه الله على نفسه. يعني عندما تقول هل للعباد حق على الله - [01:30:17](#)

هل الالباء لله الحق والنعم تقول العباد لهم حق على الله. حق العباد على الله الا يعذب ما لا يشرك به شيئا. وهذا حق حق اوجبه الله على نفسه. لم يوجبه - [01:30:36](#)

في احد خلافها للمعتزلين. تمام؟ ابوا. فان قلت فاذا كان العطاء والبذل والتوفيق احسانا ورحمة وفضلا. فهلا كانت الغلبة له؟ هذا سؤال جميل هذا كما ان رحمته تغلب غضبه. طب خلاص - [01:30:48](#)

القدر ينسى يوافق معك. يقول انا معك ان الله خلق افعال العباد وانا معك ان الله اعطى. وفق المؤمن العطاء هذا فضلا ليس فضل. فضلا. طب لماذا لا يعطي الفضل لجميع الناس لان الله غني؟ لماذا يدعو الفضل من البعض - [01:31:04](#)

الله عن هذا يعني. كما ان رحمته سبقت غضبه. لماذا لم يصدر فضله ومنعه؟ لماذا لم يسبق فضله ومنعه؟ الجواب. قيل هذا سؤال عن

الحكمة التي اوجبت تقديم العدل على الفضل في بعض المحال. ماذا يقصد في بعض المحال - [01:31:22](#)

الناس المحل جابوا محل الله قدم العبد على الفضل في بعض الناس مالههم مولاي الناس المؤمن. الكفار لا قدم العدل. اوجب التقديم العدل. ما هو الذي منعه من الفضل يكون كافر - [01:31:44](#)

هذا سؤال عن الحكمة الحكمة اوجبت. حكمة الله اوجبت. تقديم العدل في الكافر على الفضل. السؤال الان الكافر قدم الله فيه العدل ام الفضل ما الذي قدم في الكافر العدل؟ السؤال هو لماذا - [01:32:05](#)

السؤال هو لماذا لم يكن فعل الله كله فضل؟ ماذا لم يأت جميع الناس؟ فيقول هذا سؤال عن الحكمة التي اوجبت تقديم العدل على الفضل في بعض الناس تمام؟ وهل ساوى بين العباد في الفضل - [01:32:23](#)

اكاد السؤال هل يعني ايه حرف تحضيض؟ يعني لماذا لم يساوي العباد في الفضل؟ هذا السؤال حاصله لما تفضل على هذا ولم يتفضل على هذا؟ هذا حاصل مختصر السؤال مختصر سؤال لماذا اعطى هذا ولماذا منعه؟ لماذا هذا؟ ولماذا اضل هذا؟ وقد تولى سبحانه الجواب. ما هو الجواب؟ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [01:32:41](#)

والله ده الفضل العظيم من الذي يسألك لماذا هدى الله المؤمن ولما في الكافر؟ تجيبه الدقيقة. تجيبه بان العدل لا يسأل عنه. الفضل لا يسأل عنه. وان هذا فضل لا يؤتيه من يشاء. وتضرب له المثال الذي ذكرته مثلا بالغني الذي اعطى. فقيرا ليس للفقير الاخر ان يقول انا مثلي وانا اخوه - [01:33:04](#)

نحن اخوات وفقيرون ويتيمان ونستورد في كل شيء لماذا تعطيه ولا تعطيني؟ وعدم ما يسعى انه لماذا لم بالضبط؟ نعم من الحكمة التي اوجبت اوجبت فعل ماضي. والفعل ضمير جسته يرجع للحكمة. انت لن تسأل عن الحكمة تسأل عن - [01:33:22](#) حكمة الله يريد ان يقول لك ان عقلك لا يطيق هذه الحكمة لن نستطيع ندرك لماذا قدم العدل على بالضبط. هذا هو انت تسأل عن شيء لا يمكن ان يدركه عقلك. تسأل لا يمكن ان يدركه عقلك. وانت تسلم - [01:33:42](#)

لبعض البشر فيما لا تدرك حكمته ولا تسأله عن الحكمة. مثل تسليمك لمن سيمو كلمات طبيب. لو ذهبت الى الطبيب قال لك افعل اشياء غريبة بالنسبة لك. قل مثلا من هذا الدواء بالعطاء وهذا الدواء حبة واحدة - [01:34:01](#)

في الساعة الفلانية تسلم تسلم يعني ايه كنت عند طبيب الاسنان امس افعل شيء في ضرسى؟ يفعل اشياء غريبة. ولو فك الدم يعني يثقل اشياء ويخرج اشياء طب ماذا يفعل ويترك شيء فيها؟ اه ويترك الاشياء فيها تفهم من يأكل ويضع من دواء معين وتسلم له ولا تسأل لانك لم تفهم. ولو سألت - [01:34:19](#)

انت لو فهمت صوتية وقتك وقته. ها وتسلم له. فانت تسلم تسلم للطبيب. مع انك لا تفهم حكمته ليس ليس انكارا منك لحكمته. انت متأكد ان عنده حكمة؟ والا لماذا ذهبت لها اصلا؟ ولكن لان عقلك لا يدركها - [01:34:44](#)

فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذا الذي يريد ان يقوله ابن القيم. طيب هذا سؤال عن الحكمة التي اوجبت تقديم العبد على الفضل في بعض المحال. وهل لا سبب بين العباد في الفضل؟ وهذا السؤال حاصله - [01:35:02](#)

لما تفضل على هذا لمن تفضل على هذا؟ وقد تولى الله الجواب. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يعطيه لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم. طب لماذا قال الله ذو الفضل العظيم - [01:35:12](#)

يستحق. ما هو لو كان لو كان ذاك يقول والله عليم حكيم مثلا حتى لا يأتي مواطنه ويعترف بهذا. هلا كان فضله مقدما على عدله. اليس هو بخيل؟ يقول الله انا لست بخيل. انا فضلي عظيم - [01:35:26](#)

فضلي او بالناس تو بخيل وبعد فضل عظيم اعطيه للبعض انت المعنى مع ان فضل عظيم الذي لا لا يعطيه لكل الناس. فالحكيم هو الذي يدعو الفضل عند من يستحقه - [01:35:46](#)

كالرجل الغني الذي يعطي لا يعطي ابنائه كل المال بل يعطيهم بقدر لانه يعلم انه لا اعطاهم كل المال لفسدوا او لم لم ينتفعوا به. يعلم انهم لا يستحقون ان يعطوا. فهمت؟ نعم. او كالغني الذي خص فقيرا بالعطاء لانه يعلم ان هذا الفقير مثلا - [01:35:59](#)

ينتفع بهذا المال يعني جاءوا اثنان يطلبون العلم. يعلم ان احدهما مجتهد يرى في هذا بخبرته فيعطيه ولا يعطي الاخر. لان هو عطل

آخر سيتترك طلب العلم ويذهب يعني ياه الى السياحة لفرنسا فاذا - [01:36:19](#)

طيب وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب وهذه الاية ايضا مهمة الا يقدرّون على شيء من فضل الله قال لي يقدرّون على شيء من الهدف يرد على القدريّة ان الفضل كله بيد الله - [01:36:40](#)

وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. هذا محل الشاهد. مرة اخرى قال والله ذو الفضل العظيم. ليس انه يعطي الفضل لمن يشاء ان فضله قليل سينتهي. لا فضله عظيم سبحانه وتعالى. ولكن - [01:36:58](#)

الفضلة بحكمة ليعطي هكذا. طيب ولما سأله اليهود والنصارى عن تخصيص هذه الامّة باجرين بحديث عظيم. فيه جابوب على السؤال هذا حديث عظيم والناس كثيرا لا يغفلون عنه. ورحمة الله على شيخ الاسلام يعني هو الذي نبه لهم - [01:37:11](#)

لمبة سهلة لليهود والنصارى سأل وجوبا لله! هذا حديث اوله ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما مثلكم ومثل من كان قبلكم ولم يذكر الحديث واختصروا. مثل من كان قبلكم كمثل رجل - [01:37:28](#)

تاجرة اجيرة فعمل من الظهر الى العاصمة ان اقول لكم لفظ الحديث. لان هذا حديث مهم نعم يعني الكلام ليس واضح لك في هناك واضح جدا ولكن يعني لابد ان يراجع - [01:37:42](#)

تحتاج ان تقرّأ فيه وتكرر هذا الكلام. هو لخص. نعم. لخص مسألة القطة بتلخيص يعني يد الترخيص من اصعب ما يكون. الذي فعله. لابد انه تعب فيه كثيرا يعني تفهمني؟ نعم. فانت لو قرأت كلامه مرة اخرى مباشرة بعد الدرس حتى لا تنسى ما ما فهمته. لخصت ما -

[01:38:17](#)

مقارنة مثلا اه آآ حاولت ان تبدأ تستطيعون بعد هذا الكتاب بعد هذا المبحث ان تقرّأوا عليه وحدكم يعني. النبي عليه الصلاة والسلام قال انما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. يعني نحن ماذا؟ امتنا وقتها ماذا؟ ما بين العصر الى غروب

الشمس - [01:38:39](#)

طيب اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار. ثم عجزوا. يعني اهل التوراة عملوا بها ماذا؟ حتى الظهر ثم عجزوا. فاعطوا قيراطا قيراطا نخاف جزء من الدينار. مالي يعني. ثم اعطي اهل الانجيل انجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا. يعني

اهل التواضع عملوا ما قبل - [01:39:03](#)

واهل يزيد من الظهر الى العصر ثم عجزوا طيب ثم اعطيتم القرآن انتم من العصر الى المغرب. فعملتم به حتى غروب الشمس من العصر الى ماذا؟ الى المغرب. فاعطاكم الله قيراطين قيراطين. ولله المثل الاعلى. يعني ايه شخص استأجر اجيرا؟ فقل - [01:39:23](#)

هذا البيت واول عامل اتى تعب كثيرا عامل العمل من من الفجر الى الظهر بنى مثلا ابني به هذا الحائط بنى ها؟ ثلثي الحائط فهل الرجل سيعطيك اجرة كبيرة تعطيك اجرة قليلة لانه لم يعطيه لم يفعل عمل كاملا - [01:39:41](#)

رجل اخر من الظهر الى العصر ففعل بقي الثلث. فعل مثلا الثلث كله الا قليل جدا. ولم يكمل قال لن اكمل فاعطاه اجره ايضا ناقصة. ثم اين نحن من العصر الى المغرب فبنينا شيئا يسيرا واخذنا الاجرة كاملة لاننا اكملنا له العمل. فهمت؟ طيب هذا المعنى طيب ثم -

[01:39:59](#)

واعطاكم ما نقيرتين قيراطين. فقال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا من العصر الى المغرب نعم واكثر اجرا. فقال الله هل ظلمتكم الحديث الذي معنا. هل ظلمتكم من حقكم شيئا اخر الحديث؟ هل ظلمتكم من حقكم شيئا - [01:40:19](#)

فقالوا لا. قال فذلك فضل اوتيه من اشاء. يعني انتم انا حر. يعني انت الان لو جاء لك عاملا ولله المثل الاعلى ازيك يا عاملان وعمل لك نفس العمل واتفقت معهم على اجر معين. ثم اعطيت احدهما زيادة بقشيش. اتفضل. ليقول لك آآ لم تعطني - [01:40:36](#)

كل المصريين ينزلوا يتركك حنة وتقع. نعم؟ وليس في الحكمة اطلاع فرد من افراد الناس على كمال حكمته. كلام ابن القيم هذا ليس في الحكمة اطلعوا شيء. هذا كلام هذا الجواب مهم جدا هذا - [01:40:54](#)

ليس في الحكمة ليس من حكمة الله. اطلعوا فرض فرد من افراد الناس. يعني ليس الحكمة ان يقول لكل واحد من الناس انا لماذا اعطيته هذا منعه هذا؟ هذا ليس من الحكمة. اطلعوا كل واحد من افراد الناس على كمال حكمته في عطائه ومنعه. بل اذا كشف الله

عن بصيرة العبد حتى ابصر طرفا يسيرا من حكمته في خلقه وامره وثوابه وعقابه وتأمل احوال محال لذلك محال ذلك محل ماذا؟ الامر والنهي. امره للنساء غير امر للرجال. امره للتوراة - 01:41:29

ما حرمه الله في التوراة غير ما احله الله لنا. امر ونهي. تمام واضح هذا؟ خلقه وامره وثوابه وعقابه للامم السابقة كان مناسبا لذنبهم. فرعون اغرقه بالماء لانه قال هذه نار ان تجري من تحته من استكبر فقال من اشد منا قواها اغلقهم للريح - 01:41:50  
تعرف ماذا الله اطلعنا على شيء كثير من حكمته سواء كان في الكون في خلقه للكون مبني على الحكمة لو نظر في الكون كل ما يبدأ الحكمة او في امر ونهي او في عقاب الامم السابقة او في ثواب عقابه في الشريعة. اذا ايقنت ان الله حكيم. فعليك ان تسلم للحكمة -

01:42:09

التي لا تدركوها يعني اذا اعطاك الله طرفا يسيرا شيئا يسيرا. طرفا يسيرا يعني ماذا؟ شيئا قليلا. من حكمته في خلقه وامره وثواب عقابه. وتأمل احوال ما حكم كان لذلك محل الحكمة انه جعل الامر في محل معين والنهي في محل معين استدل بما علمه على ما لم يعلمه - 01:42:27

كما تأبى من الطبيب اقول لك هل كان تعرف طبيب جيد؟ تقول هذا طبيب جيد او يعمل منذ عشرين سنة وفعل هذه العملية الخطيرة مئات المرات فانت تستدل بمهارته السابقة على ماذا؟ على مهاراته اللاحقة. طيب وتيقن ان مصدر ما علم وما لم يعلمه لحكمة بالغة -

01:42:49

لا توزن بعقول المخلوقين فقد وفق للصواب هذا كيف تعرف فقد وفق للصواب؟ ها ومن تيقن بالضبط ها احسنت هي المفروض من فهمت؟ هنا هو اكتب بعض روما اه يعني بعد واو اكتب ومن؟ وجدت يا ياسين - 01:43:08

ان مصدر مصر. مصدر يعني اصل حكمة. ولما يعني من تيقن ان مصدره ما علم وما لم يعلمه لحكمة بالغة لا يمكن ان توزن بعقول المخلوقين. من تيقن بهذا وفقه الله للصواب. خلاص. اذا تقول له والله - 01:43:41

حكيم حكمتك حكمة الله في هذا انت لا تعرفها. ولكن عدم معرفتك بالحكمة لا ينفي وجودها وتأمل احوال محاذي ذلك يعني قل للمحل جمع محل وهم مكلفين. الحمد لله. يعني العقاب جاي في محل. هم. مناسب له - 01:44:04

والثواب جاء في محل مناسب له. طيب. ولما استشكل المشركون هذا التخصيص؟ اي تخصيص تخصيص الهداية. الحديث. لماذا الحديث انتهى خلاص. مم. تخصيص الكلام على الهداية. اي حديث تقصد؟ اه ظلمت - 01:44:22

لا لا انتهى الكلام على الحديث خالص. ولما استشكل المشركون هذا التخصيص اي تخصيص؟ تخصيص الهداية. لماذا هذا واضل هذا؟ قالوا اهؤلاء من الله عليهم من المشركون يقولون لفقراء المسلمين نحن اغنياء - 01:44:39

ومعنا في اية اخرى قال تعالى وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا اليه. لماذا اذ اوتي النبوة لمحمد؟ بالضبط وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القلم - 01:44:53

شيء عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا هذه الاية من الدالة العقلية الخطيرة في هذا الموضوع ولو قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يعني لماذا القرآن نزل على محمد عليه الصلاة والسلام؟ لماذا ينزل على ذلك عمرو بن هشام ابو

جهل او الظن الاخر - 01:45:03

نعم فالله ماذا قال اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. يعني ما معنى هذا يعني؟ ما واجب دلالة؟ بذكر اه معنى قسمنا بينهم معيشتهم. جعلنا بعضهم - 01:45:20

فقيرة ان بعضهم غنيا ولا يعترضون على هذا لا يعترضون على هذا. فهمت؟ يعني يسلمون بان الناس يتفاوتون في الغنى والفقر ولا يسألون لماذا هذا غني وهذا فقير لا يعرفون الحكمة. ويسلمون بهذا. فاذا - 01:45:33

سلموا في في ان الله هو الذي يقسم الارزاق ما عدا العلمين بالحكمة. فلماذا لا يسلمون في الهداية والكفر؟ الفخر طبعا هارون ادي حكمة ذكرها الله في سورة الزخرف. ما معنى الاية - 01:45:48

الله عز وجل قال قل وفي آية أخرى قال قل لن نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. يعني ما معنى؟ يعني الله لم يجعل الغنى ملازماً للكفار ولا الغنى ملازماً؟ المسلمين. لماذا؟ لانه لو جعل الغنى ملازماً للكفار لكفر كل الناس حتى يصبحوا اغنياء. ولو جعل الغنى ملازماً للايمان لامن - [01:46:11](#)

كل الناس حتى يصبحوا اغنياء. ففادت الحكمة من التكليف. فلذلك قال كلا يعني معنى كلا يعني كلا من المؤمنين والكفار. نمده اي نعطي هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك اي المال في الدنيا وما كان عطاء ربك محبورا - [01:46:31](#)

ولما استشكل المشركون هذا التخصيص قالوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فقال لهم الله مجيباً؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ وهذا جواب كافٍ يشفي ويكفي. ان الله اعلم وانت لا تستطيع ان تعلم حكمة الله في علمه. وفي ضمنه - [01:46:45](#)

في داخل هذا الجواب في ضمنه في داخل هذا الجواب ان الله سبحانه اعلم بالمحل الذي يصلح لغرس شجرة النعمة فتتمن بالشكر من المحل الذي لا يصلح لغرسها مفهوم؟ اه - [01:47:03](#)

شجرة النعمة هي ماذا؟ الهداية فلو غرس في لم تتم. لو هداه لن يفلح. لن يسلم اصلاً. ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. فكان غرسها هناك ضائعاً لا يليق بالحكمة وقال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته - [01:47:24](#)

كالذي مثلاً يغرس الشجرة في ارض لا تنبت. ففعله لا يليق بالحكمة. وسيأتي لهذه القضية مزيد نقاش في اخر مبحث القدر اه عنده مبحث الجواب عن اسئلة مشكلة في القطر. سيأتي هذا السؤال مرة أخرى واجيب عنه مرة أخرى - [01:47:42](#)

نعم الاتجاه الثاني مذهب القدرية انتهى الكلام ده الكلام على ماذا؟ على مذهب الجبرية والرد عليهم والرد على اصولهم. آ سيذكر الان ماذا؟ مذهب عفوا لا اله الا الله يبقى القضية والجبرية. الاتجاه الثاني مذهب القدرية وهم من غلب جانب التكليف على جانب - [01:47:58](#)

او يقال بعبارة أخرى من غلب الشرع على القدر. لماذا غلبوا الشرع على القدر؟ قالوا ان هو انسان مجبور اذن كيف يحاسب على فعله؟ فالقدر يقدم الشرع على القدر. والقدرية يتفرعون الى ثلاثة تيارات. الاول وفاة العلم. الشرع يا ما شرع الله. الامر لله - [01:48:20](#)

ده شرع الله لماذا نفو القدر لذلك مذهب القدرية اقرب الى اهل السنة لو سئلت لان ايهما اعظم بطلانا القدرية من جبريل من يقول؟ قدرية اعظم بطلانا بطلانا. اعظم بطلان الجبرية. القادرية - [01:48:37](#)

افضل من الجبرين. لماذا قدمنا للجبريل؟ لماذا القبرية يقولون بان افعال المد آ هم الذين يخلقون ومجوس هذه الامة وكذا. لان الجابرية اسقطوا التكليف. فهمت يقولون الان الزاني زنى وعذب وهو مصدوم. لان هو مجبور على هذا - [01:48:59](#)

وبتقع وسببة وهو مجبور على طاعته. اما القضية اللي يقولون بهذا يقول لعبده الذي يخلق فعله. مم. فهم عظموا ما عظموا الشرع واهملوا القدر والجبرية عكسهم قال التيار الاول وفاة العلم. ويسمون يسمون القادرية الاولى. والقادرية الغلام هم الذين يقولون ان الله لا يعلم افعال العباد الا بعد وقوعها. ومعنى قولهم ان الامر اولوا - [01:49:17](#)

يعني مستأنف مبتدأ الله لا يعلم الشيء الا بعد ابتدائه. كما في حديث ابن عمر والطيار الثاني الذين يقولون ان الله لم يخلق المعاصي وانما خلق الدعاة فقط. وهذا القول الذي قال به كثير من رواة الحديث. الذين قال فيهم الامام احمد اذا فتشت اهل البصرة وجدت ثلثه قدرك - [01:49:37](#)

لان القدر انتشر في البصرة قبل ما تنتشر قبل في شيخ الاسلام لو كلام في هذا في في بعض كتبه نسيت اين قال هذا؟ يقول ان القدر انتشر في البصرة بسبب النصارى - [01:49:55](#)

النصارى وليهم قدرية فلما اسلم النصارى وكانوا كثر في البصرة دخل هذا القول من النصارى الذين اسلموا الى المسلمين فهمت المعنى؟ فالدين شيخ الاسلام يقول ماذا؟ ان اصول البدع كلها من اليهود والنصارى. كله بدع - [01:50:08](#)

الجهمية مأخوذة من اليهود. من اصل الجهمية هو شيخ يعني شيخ امين ابن الاعظم الابن عاصم يهودي. لان اليهودي يقولون بان التوراة مخلوقة اعتقادي اللي قلنا انت وراه مخلوق. فخلق القرآن جاي من اليهود اصلاً. هذا قوله شيخ الاسلام. كذلك مثلاً القدرية جاءت من النصارى واليهود. كذلك مثلاً التصوف والغلو - [01:50:24](#)



التصوف جاء من النصارى يعظمون القساوسة والرهبان. مم. والشيعه كذلك. وذكر الشيعة. طيب. التيار ما هو التيار الاول؟ التيار  
الفكري. التيار التيار في اللغة تعريف الماء. عندما يمشي في التجارة - [01:50:53](#)

في وقت الطير الفقة سميع الفرقة يعني الفرقة او الفرقة الاولى الفرقة الثانية الذين يقولون ان الله لم يخلق المعاصي وانما خلق  
الطاعات فقط طيب قال الامام احمد لو فتشت اهل البصرة وجدت ثلاثهم قدريا. قتادة من رواية البخاري والامام من ائمة التابعين.  
رضي بالقدر. كان قدريا - [01:51:05](#)

وكان يخفي وكان يخفي ومنشأ هذا القول والحسن البصري كما ذكر قبل ذلك كان قادرا ثم ترك ومنشأ هذا القول انهم يريدون تبرئة  
الله سبحانه وتعالى من افعال العباد. المخالفة لاهل العقل والشرع. التيار الثالث الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد كلها. لا -  
[01:51:25](#)

دعاة ولا معاصي. وادى الذي احدث افعال العباد هو العباد انفسهم فهي ليست داخله تحت مقدورات الله. فقدره الله لا تصل الى افعال  
العباد. وان العباد هم الذين يحدثون اجعله من غير مشاركة بقدرة الله او تأثير في افعالهم. تأثير لقدرة الله في افعالهم. يعني قدرة الله  
ليست مؤثرة - [01:51:43](#)

عفا قدرتهم ليست مؤثرة في افعالهم. قدرات المهم ليست مؤثرة في افعالهم. وهذا القول قال به المعتزلة وهم اكثر من مثل القدرين.  
مفعولات مخلوقات مدى بالمعتزلة في القدر الذي حكينا صورته قبل قليل. يقوم على ثلاثة اصول وجودية. احفظ هذه الاصول.  
وتكلمنا عنها في الاثني عشر اصلا - [01:52:01](#)

الاول كان في القبر. الاصل الاول هو يعيده الان. احنا كنا هناك اثني عشر اصلا للذين خالفوا في القدر سيذكر الان ثلاثة اصول للمعتزلة  
من هذه الاصول التي ذكرناها قبل ذلك. الاصل الاول ان توقفان - [01:52:23](#)

نقف عند مذهب المعتزلة - [01:52:38](#)